3V13

الرقم ٤١٨٤

شرح مختصر علم التنجيم معرفة التقويم

٥٤٢ ـــ التنجيم

شرح سی فصل

ثم تملكه العبد الفقير إلى الملك المنان
عثمان الشهير بقاسم پاشا ابن هبة
صالح أفندي طال بقاه لسنة عصر هجري

11

٦٨٧٨ف

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات ٤١٨٤

الرقم: شرح مختصر علم التنجيم ومعرفة التقويم لنصير الدين الطوسي

العنوان: لم يذكر المؤلف

المؤلف:

تاريخ النسخ: القرن الحادي عشر الهجري تقديرا

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ٤٢ق ١٨×١١سم

ملاحظات: ١٣٣،٥
سـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي جعل الاحوال الجزئية في السفليات مربوطة بالاوضاع الفلكية والاتصالات الكوكبية والصلوة على رسوله محمد الذي صار الاحكام الكلية في السمعيات منوطة بآرائه الثاقبة واقواله الصائبة وعلى آله الناجين من الجزئية الطامرة واصحابه المشبهين بالنجوم الزاهرة اما بعد

فان المختصر الذي الفه في علم التنجيم ومعرفة التقويم الامام المحقق الفيلسوف المدقق نصير الملة والدين الطوسي اعلى الله درجته لما كان مشتملا على مسائل دقيقة ومباحث غامضة من الهيئة وغيرها لم يكن له بد من شرح لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها فالتزمته على ما وصفته تحفة للحضرة السامية الفائقة بالرياسة الانسانية التي امطرت سحائب جلالها سحب الكرامة وازهرت في حدائق كمالها اشجار الاقبال السرمدية وشعت الافلاك لديها السنية ضوؤها وحبا اضوائها ولثمت الكواكب عتبتها العلية بافواهها وشفاهها اعني الامير المعظم الشاهنشاه الاعظم نور حدقة الامارة ونور حديقة الخلافة سيف الدولة والدنيا والدين شرف الاسلام وعضد الملة فانه هو الذي يدرك مكنونه بيد النقاد ويهتدي الى مخزونه بطبعه الوقاد لا سلب الله انوار العلم ظلاله ولا عدمهم تحفظ نوال الكمال ... هذا المختصر في

معرفة التقاويم مشتمل على عشر فصلا الفصل الاول في مباحث الجمل وهو على ترتيب ابجد هوز الخ

اقول لما كانت الكتب المؤلفة في علم النجوم من الدفاتر وغيرها مبنية على حساب الجمل مرقومة بحروف المعجم طلبا للاختصار وهربا من كثرة السواد لم يجد بدا من ايراد فصل يحتوي على مقدمة وهي ان الحروف في لغة العرب ثمانية وعشرون ويقال لها حروف المعجم لكون العجم بمعنى النقط بالسواد واختصاص اكثر من الحروف بالنقط ومن ثم يسمى حروف الاثم وحروف الخط المعجم كما يقال مسجد الجامع بمعنى مسجد اليوم الجامع فاذا رتبت الحروف منظومة بعضها مع بعض ثلاثية ورباعية مثل ابجد هوز الخ سميت حروف الجمل لكون الجمل جمع الجملة التي بمعنى المجموع واذا رتبت مقطعة بعضها عن بعض مثل ا ب ت ث سميت حروف التهجي لان التهجي والهجو والهجاء والتهجاء كلها بمعنى التعداد ولعد بني الحساب على حروف الجمل دون حروف التهجي لاستفاضة الاول وشيوعه فيما بين اهل العلم قبل ظهور العرب فعلى هذا اعلم ان ترتيب الاعداد اصولا وفروعا على حروف الجمل افرادا او تركيبا وتوضيح ذلك ان للاعداد اصولا اربعة آحاد او عشرات ومئات والوف فاشتمل كل واحد من هذه الاصول على افراد متناسبة هي تسعة سوى الاصل الرابع فان له افرادا غير متناهية فاذا اعتبر افراد الاصول الثلثة الاول

على
وبعض الاصل الرابع كان المجموع ثمانية وعشرين عددا
عدد حروف الجمل فجعل تلك الحروف ارقاما لها على ان يكون من الالف
الى الطا ارقام آحاد الاصل الاول اعني الاحاد ومن اليا
الى الصاد ارقام اعداد الاصل الثاني اعني العشرات ومن القاف
الى الظا ارقام اعداد الاصل الثالث اعني المئات والغين
رقم الاصل الرابع وباقي الاعداد كما كانت فروعا وشعبا لهذه
الاعداد مؤلفة منها كذلك ارقامها مركبة من ارقام تلك وطريق
التركيب ان يقدم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل اصطلاحا
فيقدم اليا التي هي رقم العشرة على الالف التي هي رقم الواحد
ويقدم الكاف التي هي رقم العشرين على البا التي هي رقم الاثنين
ويقدم اللام التي هي رقم الثلثين على الجيم التي هي رقم الثلثة ويقدم
القاف التي هي رقم المائة على الميم التي هي رقم الاربعين ويقدم الميم
على الها التي هي رقم الخمسة ويقدم الغين التي هي رقم الالف على
الذال التي هي رقم سبعمائة ويقدم الذال على الفا التي هي رقم
ثمانين ويقدم الفا على الطا التي هي رقم التسعة فاورد المص
امثلة خمسة ولو اقتصر على ثلثة منها وهي احد الثلثة الاول مع العاشر
لكان انسب لانه بصدد تمثيل ارقام الاعداد عند انضمام الاقل
منها الى الاكثر وذلك اما باجتماع الاحاد والعشرات كما في الامثلة
الثلثة الاول او باجتماع الاحاد والعشرات والمئات كما في المثال الرابع

او باجتماع الاحاد والعشرات والمئات والالوف كما في المثال الخامس
واعلم ان ما ذكرنا من تقديم رقم العدد الاكثر على رقم العدد الاقل
معمول به ما لم يتضاعف عدد الالوف فاذا تضاعف عددها قدم
عددها على رقم انفسها وان كان عددها اقل من انفسها دفعا للاشتباه
فان الباء لو قدم على الغين مثلا لما علم ان المراد الفان او الف واثنان
وكذا العلة في الامثلة الباقية وانما جعل الامثلة منها اربعة لان
رقم الالف اما ان يتحد او يتعدد وعلى التقديرين اما ان يكون مع
الالف كسر اولا لكن احد الاولين لما نبه ان لم يلاحظ ما ذكرناه
واما غير مطابق لو لاحظه لانه لما جعل المثال الرابع مع الكسر دون
تعدد الرقم والمثال الثالث مع تعدد الرقم دون الكسر فلا بد ان
يجعل احد الاولين معهما والاخر دونهما واما كتابة نحو الحروف
فعد حروف العالم فان يكتب الجيم ابتر للفرق بينها وبين الحا المهملة
بناء على الحاجة الى الحا المعجمة فلسابه لكون مدار عدد النجوم على
بلا يا وسبر وان يكتب الكاف مايلة للفرق بينها وبين اللام وان
يكتب اليا معطوفة الى الخلف لئلا تشتبه بالنون عند وقوع
نقطة بقربها وان يكتب النون اكبر من الزا والفرق بين الراء والزاء
بالنقط كما هو كذلك بين السين والشين واذا اتفق انضمام الصغير
واليا الى الالف قاد سقط النون ليمتاز عن البا واذا احتيج الى الصفر
في موضع خال من العدد يكتب دائرة صغيرة فوقها خط مماس لها ليمتاز

صورتها على ما في [illegible] واما في وضع الصور في المواضع الخالية
من العدد دنفا للاشتباه فان حروف المعجم لما كانت موضوعة
واسابيع والبروج والدرج والدقائق دالة على اعدادها فان اتفق
ان لا يكون في مرتبة البروج مثلا عدد ولم يوضع فيها صفرا علم
ان الحروف الموضوع للدرج موضوع لها [illegible] ب [illegible]
للبروج بخلاف ما اذا وضع للبروج صفر فان ذلك الحرف [illegible]

قال الفصل الثاني في ايام الجمع ابواب

منها هو الشروع فيما يحتاج [illegible] الاسماء المثبتة في الدفتر
بالتقويم لكونها وضع فيه بازاء كل يوم مقوما ومحققا ولما كان بناؤه
على تاريخ الفرس الذي وقع خاليا عن الكسور والكبايس من بين سائر
التواريخ على ما سناتي فلا بد ان يكون سنته اثنى عشر ورق بحسب
شهور هذا التاريخ ونعرف ورقة واحدة من تلك الورقات كافية
في معرفة سائرها فلذلك لم نعرض الا لبيان ما في واحدة منها وتلك
الورقة ذات صفحتين يمنى ومنها التي عن يمين الناظر في الدفتر ويسرى
وهي التي عن يساره فاليمنى باحثة عن مواضع الكواكب السيارة من
فلك البروج وتحوالها خلا القمر منها كانظار بعضها الى بعض وانتقالاتها
من برج الى برج وغير ذلك واليسرى باحثة عن مواضع القمر من فلك
البروج واحواله ولعل المصنف حيث بدا ببيان ما في الصفحة
اليمنى ومن جملة ما فيها ايام الاسابيع ولما كانت الاسامي في الدفتر

ثابتة

انما ثبتت [illegible] اعدادها وكان يوم الاحد اول الاسبوع فلا بد
ان يكون الالف رقمه والباء رقم الاثنين والجيم رقم يوم الثلاثاء و
الدال رقم يوم الاربعاء والهاء رقم يوم الخميس والواو رقم يوم الجمعة
والزاء رقم يوم السبت وربما لا يوضع ليوم السبت رقم بل يجعل
علامته صفرا [illegible] **قال** الفصل الثالث في تاريخ العرب **اقول**
مما ثبت في الصفحة اليمنى ايام التواريخ فاعلم ان التاريخ برهة من
الزمان فيما شاع خبرها بين اهل عصر او اعصار لما وقع فيها من امر عجيب
الشان كواقعة الطوفان وليضبط الماضي والاتي من الزمان
يعد منها الايام والشهور والاعوام وقد اعتبر المنجمون من التواريخ
اربعة هي تاريخ العرب وتاريخ الروم وتاريخ الفرس وتاريخ
الملكي والمص رتبها ترتيب الاعصار فقدم في الذكر ما هو الاقدم من
الاعصار ما سوى تاريخ العرب فانه مع كونه متاخرا من تاريخ الروم
قدمه على الجميع لكونه اشرف التواريخ واشهرها ولما كانت الشمس
والقمر اظهر الاجرام السماوية وكان تمام دور الشمس في حدود سنة
وتمام دور القمر في حدود شهر كان يحتمل في كل تاريخ ان يكون سنته
شمسية وشهوره قمرية مع ان ذلك مما لم يذهب اليه احد من اصحاب
التواريخ لانه لو كان كذلك لكان الواقع من الشهور في كل سنة
اكثر من اثنى عشر واقل من ثلثة عشر فادى الى ان يكون عدد الشهور
في كل سنين او ثلث سنين ثلث عشرة لكن العلة التي يتورث في العقول

ومنعتها الطباع السليمة بالقبول انما هي اثنا عشر كما قد نطق بصدق
ذلك كلام رب العزة ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب
الله اي فيما اثبته واوجبه من حكمه ورآه حكمة وصوابا وقيل
في اللوح المحفوظ فمنهم من اعتبر دور القمر وجعل السنة قمرية
تابعة للشهور كالعرب ومنهم من اعتبر دور الشمس وجعل الشهور
شمسية تابعة للسنة كارباب التواريخ الباقية مبتدا وان العرب
في الجاهلية كان تاريخهم مما يتخذ منهم من الحروب الدائمة والوقائع
الهائلة مثل واقعة الفيل فان تاريخهم قبل الهجرة وقد كان من اعظمها
الفيل وهو السنة التي خرج فيها ابرهة بن الصباح ملك اليمن
بالحبشة ليخرب الكعبة بعد ما بنى كنيسة بصنعاء واراد ان يصرف
وجوه الحاج اليها فاحدث رفقة من العرب نارا حملها الريح فاحرقتها
فحلف ليهدمن الكعبة فلما مضى من الهجرة سبع عشر سنة كتب
ابو موسى الاشعري الى عمر رضي الله عنه ما بيننا من قبلك كتب ليس لها
تاريخ فارخ لنا فاستشار عمر رضي الله عنه في ذلك فقال بعض
ارخ بمبعث النبي عليه السلام وقال آخرون لوفاته فقال عمر
في ذلك بل نورخ لهجرته فانها هي التي فرق بين الحق والباطل فارخ
لها وكان مبادي التاريخ على السنة القمرية التي هي اثنا عشر شهرا
قمريا وهو زمان مفارقة القمر وضعا معروضا مع الشمس الى ان يعود
الى ذلك الوضع وله في كل وضع شكل واخفية من اشكاله الشكل الهلالي

لانه

لانه مبدأ اشارة الاشكال فالمعتبر في اوائل الشهور رؤية
الهلال وبسبب الرؤية يختلف باختلاف مسيرات القمر واختلاف آفاق
المساكن فمن هنا عدد ايام الشهور قد يكون ثلثين وقد يكون تسعة و
عشرين وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعداد كما فان الالف
علامة اليوم الاول من الشهر والباء علامة اليوم الثاني والجيم علامة
اليوم الثالث وهكذا الى واول يوم من الشهر يسمى بالغرة الماخوذة
على وجه الاستعارة من بياض جبهة الفرس واخر يوم منه يسمى بالسلخ
المستعار من كشط الجلد عن نحو الشاة واذا انقضى شهر في الدفتر
سواء كان ذلك الشهر من شهور تاريخ العرب او من شهور باقي التواريخ
كتب اسم الشهر المستقبل على حاشية الدفتر عن يمين الناظر بحذاء
يوم يتلو اليوم الذي به انقضى الشهر واهل الحساب لما رأوا اختلاف
الاهلة في الرؤية لم يلتفتوا اليها بل اخذوا الشهر من اجتماع الشمس
والقمر في درجة واحدة من فلك البروج الى اجتماع آخر بينهما وزمان ما بين
الاجتماعين على ما وجد في الرصد تسعة وعشرون يوما واثنا
عشر ساعة واربع واربعون دقيقة فجعلوا ايام الشهر الاول
ثلثين اصطلاحا بينهم على ان الكسر يوم تمام العدد اذا كان زائدا
على نصف وجعلوا ايام الشهر الثاني تسعة وعشرين ليكون كسره
جبر النقصان الشهر الاول وهكذا فعلوا في الشهور الباقية حتى
صار ايام ستة اشهر وهي الاشفاع ثلثين ثلثين وايام ستة اشهر

ومن الاوتار تسع وعشرون تسعة وعشرين وقد اجتمع من الكسر الزائد على نصف
اليوم الذي اهملوه من كل شهر وهو اربع واربعون دقيقة من ساعة
خمسة وثمان وعشرون دقيقة ومن الدقائق ثماني ساعات
وثمان واربعون دقيقة ومن الجملة خمس يوم وسدس فمن كل ثلثين سنة
يجتمع من الاخماس ثلاثون وهي ستة ايام ومن الاسداس الخمسة
ثلثون وهي خمسة ايام والمجموع احد عشر يوما فحين حصلنا تلك الايام زادوا
في كل ثلثين سنة احد عشر مرة في ذي الحجة يوما واحدا وسموا تلك السنة
الكبيسة لان ذلك اليوم لما حصل من جمع الكسور وكان الكبس
بمعنى الطم فكانه قد طم من الكسور والكبيسة بالحقيقة نعت السنة
التي يستوفي فيها ذلك اليوم وتلك السنة في كل ثلثين سنة هي الثانية
والخامسة والسابعة والعاشرة والثالثة عشر والسادسة عشر
والثامنة عشر والحادية والعشرون والرابع والعشرون والسادسة
والعشرون والتاسع والعشرون ولما صار ايام ذي الحجة في السنة
الكبيسة ثلثين وكان ايام كل واحد ذي القعدة ومحرم ابدا ثلثين كان
في السنة الكبيسة ايام ثلثة اشهر متوالية ثلثين ثلثين ولما كان
الحاصل من عدد الشهور على الوجه المذكور ثلثمائة واربعة وخمسين
يوما ظهر ان مدة السنة القمرية ثلثمائة واربع وخمسون يوما وثماني
ساعات وثمان واربعون دقيقة فالفصل
الرابع في تاريخ الروم الخ اقول قد فرغ سمعك فيما سلف

دق

ان

ان التواريخ الواقعة بأسرها مبنية على السنة الشمسية وهي زمان مفارقة
الشمس اية نقطة فرضت من فلك البروج الى ان تعود اليها بحركتها
الخاصة من المغرب الى المشرق وذلك الزمان في ارصاد بطلميوس
ومن بعده من المتاخرين كالمامون وابن الاعلم والبتاني
والحاكمي ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم الا كسرا وعليه بناء
التاريخ الملكي وفي ارصاد المتقدمين على بطلميوس كابرخس
ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم بلا زيادة ولا نقصان وعليه
تاريخ الروم والفرس ثم الروميون اصطلحوا على ان ايام اربعة
اشهر منها وهي تشرين الآخر ونيسان وحزيران وايلول ثلثون
ثلثون وايام سبعة اشهر منها وهي تشرين الاول وكانون الاول
وكانون الآخر وآذار وايار وتموز وآب احد وثلثون
وايام واحد منها وهو شباط في ثلث سنين متوالية ثمانية وعشرين
ثمانية وعشرون وفي السنة الرابعة التي هي الكبيسة تسعة وعشرون لانهم
لما اخذوا الشهور على الوجه المذكور حصل لهم ثلثمائة وخمسة وستون
يوما وبقي ربع يوم فاجتمع منه في مدة اربع سنين يوم واحد زادوه
في شباط بخصوصه لانه وان لم يكن اخر شهورهم لكنه انقص
ايامها وعلامات ايام الشهور في الدفتر ارقام اعداد دلت عليها
سبق في تاريخ العرب وقد وضع هذا التاريخ بعد ما مضى اثنتا
عشرة سنة من وفاة اسكندر فيلقوس الرومي الذي ملك الدنيا كلها

وعن النبي عليه السلام انه سمي بذي القرنين لانه طاف قرني الدنيا
اي جانبيها المشرق والمغرب **قال** الفصل الخامس
في تاريخ الفرس الخ **اقول** قد كان من عادة الفرس في زمن دولتهم
ان يورخوا بايام ملك توتي امرهم فاذا مضى امر ذلك الملك
ارخوا بايام من قام بامره وهكذا الى ان انتهى الامر الى يزدجرد
شهريار بن پرويز وهو لما كان آخر ملوك العجم ولم يكن بعده
ملك منهم استمر التاريخ الذي وضعوه في اول عهده واشتهر
بتاريخ يزدجرد وجعلوا ايام شهورهم ثلثين ثلثين وزادوا في آخر
ابان ماه او اسفندارمذ ماه خمسة ايام استرقوها من جميع السنة
لانهم لما اخذوا الشهور ثلثين يوما ثلثين يوما حصل لهم من ذلك
ثلثمائة وستون يوما وبقي خمسة ايام مسترقة وانما لم يجعلوا
زيادتها في آخر اسفندارمذ ماه بعينه مع انه آخر شهورهم و عيد
عدم تعينه انما خصوا بزيادتها ابان ماه من بين سائر شهورهم
لانهم من جملة ما كانوا عليه من الملة في كفرهم كانوا يمنعون
من ان يكبسوا السنة بيوم واحد كما فعله الحساب والروميون
بل كانوا يتركون الكسر الذي هو ربع يوم الى ان يجتمع منه في مدة
مائة وعشرين سنة شهر ثم يزيدون ذلك الشهر على شهور سنة
بلغ الكسور فيها ثلثين يوما فيصير تلك السنة ثلثة عشر شهرا ويسمونها
بهيزك ويسمون الشهر الزايد باسم شهر زادوه عقيبه ويزون

الخمسة

ابان ماه
تشرين الاول

الخمسة المسترقة فالحاقي آخر ذلك الشهر ليكون زيادتها علامة له
الى طور آخر من الطور الذي زال فيه الملك عنهم كان نوبة بهيزك
في ابان ماه فلما انقرضوا المرابات احد يعمل بهيزك ولذلك صار هذا
التاريخ خاليا عن الكسور والكبايس فاستمرت النوبة المنتهية الى
ابان ماه فكانت الخمسة تزاد في آخر آبان ماه جريا على عادتهم او في
آخر اسفندارمذ ماه لانه آخر شهورهم ويوصف شهور هذا التاريخ
بالقديم لانها شاركة لشهور التاريخ الملكي في الاسامي المذكورة
على ما سيجيء مع ان هذا التاريخ مقدم على التاريخ الملكي فيقيد شهور هذا
بالقديم وشهور ذلك بالجلالي او الملكي ليحصل بينها الامتياز وعلامات
ايام الشهور في الدفتر ارقام اعدادها على ما مر ثم انهم لما لم يكن
لهم ايام الاسابيع وضعوا بازاء ايام الشهور اسماء قيل انها
بلغتهم اسماء الملائكة الاثور مزد ودي جايهما اسماء الاربع
والخمس قد رتب تلك الاسماء على ترتيب ايام الشهور وكل يوم
وافق شهرا في الاسم فهو في ذلك الشهر عيد لهم يوم عيد كالتاسع
عشر من فروردين ماه والثالث من اردبهشت ماه والسادس
في خرداد ماه والثالث عشر في تير ماه والسابع من مرداد ماه والرابع
في شهريور ماه والسادس عشر في مهر ماه والعاشر من ابان ماه والتاسع
في آذر ماه والثامن والخامس عشر والثالث والعشرين في دي ماه و
الثاني من بهمن ماه والخامس من اسفندارمذ ماه والخمسة المسترقة ايضا

نيسان ماه

كانون اول

كانون ثاني

شباط

بلغتهم أسامي ذكرناها مرتبة فالفصل الثالث في التاريخ
الملكي الجلالي روي أن فريقاً من المنجمين الذين كانوا في عهد السلطان
جلال الدولة والدين ملكشاه بن ألب أرسلان السلجوقي
ومنهم عمر الخيام وعبد الرحمن الخازني راجعوه في أن يتركوا رسم الفرس
في عمل الكبيسة ويعملوها على طريقة الروم لتكون انتقال الشمس إلى أول
الحمل أبداً أول يوم من فروردين ماه فكبسوا سنة احدى وسبعين
وأربعمائة الهجرية وسموها الكبيسة الملكشاهية وأحدثوا منها تاريخاً
مبنياً على السنة الشمسية التي هي أرصاد المتأخرين ولا يكون يقع
الكبيسة في كل أربع سنين في السنة الرابعة بل إذا وقعت فيها الأدوار سبعة
أو ثمانية وقعت في السنة الخامسة مرة واحدة وجعلوا أسماء شهورهم
أسماء شهور الفرس وعدد أيام شهوره أيضاً عدد أيام شهور الفرس
لئلا يختلف عدد الأيام في أوراق الدفتر وزادوا الخمسة المسترقة
في آخر اسفندارمذ ماه على التعيين ولما كان اليوم بليلته عند المنجمين
هو زمان مفارقة الشمس دائرة نصف النهار إلى عودها إليها بحركة
الكل كان أول يوم من فروردين ماه عندهم هو أول يوم يكون في
انتصاف نهاره الشمس في الحمل سواء كان انتقالها إليه في النهار
لكن لا بعد انتصافه بل إما عند انتصافه أو قبل انتصافه أو في الليلة
المتقدمة عليه أو في أمسه لكن بعد انتصاف نهار الأمس وأما عند
العامة فلما كان اليوم بليلته من غروب الشمس إلى غروبها بالغد جعلوا

اول

أول فروردين ماه وهو أول السنة وأوائل الشهور الباقية الأيام التي
ينتقل فيها الشمس إلى الحمل أو إلى سائر البروج الاثني عشر سواء كان 5
ذلك الانتقال وقت الانتصاف أو قبله أو بعده أو في الليالي المتقدمة
على تلك الأيام فلا كبيسة عندهم أصلاً ولا خمسة مسترقة وشهورهم حقيقية
دون شهور المنجمين وشهور تاريخي الروم والفرس لأن الشهور
الحقيقية هي التي يكون أوائلها الأيام التي يحل فيها الشمس أوائل
البروج الاثني عشر وتلك الأيام لا يمكن انطباقها على أوائل شهور
المنجمين وشهور تاريخي الروم والفرس لأن أيام مكث الشمس في
خمسة بروج وهي الحمل والثور والسرطان والأسد والسنبلة أحد
وثلاثون أحد وثلاثون وفي برج واحد وهو الجوزاء اثنان وثلاثون
وفي أربعة بروج وهي الميزان والعقرب والدلو والحوت ثلاثون ثلاثون
وفي برجين وهما القوس والجدي تسع وعشرون تسع وعشرون ثم
إن هذا التاريخ المحدث يوصف شهوره بالجلالي أو الملكي لما قلنا في
تاريخ الفرس ويؤخذ بحسب شهوره اثنتا عشرة ورقة لمتن الدفتر
فيوضع في أول الجداول الموضوعة في الصفحة اليمنى من كل ورقة
أيام الأسابيع ويبدأ بالألف علامة ليوم الأحد إلى أن ينتهي
إلى الزاي علامة ليوم السبت ثم يعاد تلك الأرقام مرة بعد أخرى
إلى أن يتم ثلثون ويوضع في ثاني الجداول أيام العرب ويبدأ بالألف
علامة اليوم الأول من الشهر إلى أن ينتهي إما إلى الكاف والطاء وإما إلى اللام

بحسب كمال الشهر ونقصانه ويوضع في ثالث الجداول ايام الروم
ويبتدأ بالالف والانتهاء اما الى اللام وذلك في الشهور الاربعة
التي ايامها ملثون ملثون واما الى اللام والالف وذلك في الشهور
السبعة التي ايامها احد وثلثون احد وثلثون واما الى الكاف
والحاء او الكاف والطاء وذلك في شباط ويوضع في رابع الجداول
ايام الفرس والابتداء بالالف والانتهاء الى اللام لا غير كايام
الجلالي في خامس الجداول ويورد الحمرة المستمرة مع اليوم الزائد في
السنة الكبيسة في صحيفة مفردة بعد الاوراق الاثني عشر قال

الفصل السابع في الكواكب السبعة السيارة الى اخره اقول

ما اثبت في الصحيفة التي الكواكب السبعة واماكنها المختلفة في ذلك
البروج بحسب كل يوم فاقتضى ذلك ان يكون لها غير فلك البروج
افلاك وسيرات فمهد هذا الفصل لبيان الكواكب وافلاكها
والفصل الثامن لبيان اماكنها والفصل التاسع لبيان سيرانها
فاتفق بالترتيب حيث علم بيان اماكنها على مسيرها وايضا ذلك
معقول المتامل في احوال الكواكب يجدها باسرها كل يوم بليلته تطلع
من المشرق وتغرب في المغرب مع اسراع سباحتها في السماء سباحة
السمك في الماء لما ثبت من استحالة الخرق فيتفتح له من ذلك مع سبق علمه
ببساطة العلويات ان السماء كرة مجوفة محيطة بالارض احاطة
بياض البيض بالصفرة وان الكواكب كرة مصمتة مركوزة في السماء ارتكاز

الفص في الخاتم فيدور السماء حول الارض ويدير الكواكب حولها وكونها
متحركة حول الارض حركة دورية كالفلكة سميت فلكا ثم الكواكب
التي نراها على الفلك قسمان سيارات وثوابت اما السيارات
فهي السبعة المذكورة في المتن على ان كل واحد منها على حدة مركوز
في فلك لما وجد في الرصد من مخالفة حركة كل واحد منها حركة الاخر مع اسراع
استدارة الحركة المختلفين في بسيط واحد واما ترتيب افلاكها فلما
كان القمر يكسف عطارد وعطارد يكسف الزهرة وهي تكسف المريخ
وهو يكسف المشتري وهو يكسف زحل علم ان فلك الكاسف تحت
فلك المنكسف ولما كان هذه الستة مربوطة بالشمس فزحل والمشتري و
المريخ فوقها والزهرة وعطارد تحتها والقمر تحته بالاتفاق على ما سيقع
عليه سيما وقد شاع ان الزهرة وجدت في بعض ارصادها كانها شامة على
على وجه الشمس علم ان فلك الشمس فوق فلك الزهرة وان لم يكسفها
سوى القمر وانما لم يتعرض المتن في بيان نضد افلاكها على قوله وافلاكها
على الترتيب المذكور لكون ذلك الترتيب محتملا لان يكون زحل
ابعد الكواكب عن الارض ويكون القمر اقربها وبالعكس وعلاماتها
في الدفتر حروف اواخر اسمائها فعلامة زحل ثبتت صورة اللام وللمشتري
صورة الياء وللمريخ صورة الخاء وهكذا في الجميع وهذه الكواكب مع
اشتراكها في اسم السيارة لها اسماء حقيقية واسماء اضافية اما الاسماء
الحقيقية منها فهي ان اثنين منها يسميان بالنيرين وخمسة اخرى بالمتحيرة

٨

اما النيران فهما الشمس والقمر وذلك لغلبة ضوئهما على ضوء غيرهما
ولما كان الشمس اعظم جرما وضوءا قيل لها اعظم النيرين وللقمر
اصغرهما واما الخمسة المتحيرة فهي الكواكب الباقية وذلك لان كل
واحد منها يتحرك على توالي البروج متدرجا من البطوء الى السرعة الى
حد ما ثم يتدرج من السرعة الى البطوء الى ان يقف عند حد ما وبعد
الوقوف يتحرك على خلاف التوالي متدرجا من البطوء الى السرعة
الى حد ما ثم يتدرج من السرعة الى البطوء الى ان يقف عند حد ما ووقفا
ما ثم يعود الى ما كان عليه من الحركة على التوالي وهكذا ابدا كالمتحير
المتحير وسبب ذلك ان الكواكب منها ما هو مركوز في فلك صغير غير
شامل للارض يقال له فلك التدوير يحيط به فلك اخر شامل للارض
يقال له الفلك الحامل لحمله الاول والحامل يتحرك على التوالي ويحرك
التدوير الى جهة حركته والتدوير يتحرك على نفسه في مكانه فالحامل
حركة زائدة على حركة الحامل فيتحرك الكوكب في اعاليه على التوالي
وفي اسافله على خلاف التوالي فكلما قرب الكوكب من اعاليه يرى
واقفا لتساوي حركتي الحامل والتدوير بسبب اختلافهما في الجهة
بعض الاختلاف واذا جاوز ذلك الحد يرى متحركا على التوالي
لاتحاد الحركتين في الجهة بعض الاتحاد متدرجا من البطوء الى السرعة
لازدياد الاتحاد في الجهة كلما ازداد القرب من الذروة وغاية
السرعة عند الذروة لكون غاية الاتحاد ايضا عندها واذا جاوز

الذروة

الذروة اخذ يتدرج من السرعة الى البطوء لانتقاص الاتحاد في الجهة
كلما ازداد البعد من الذروة حتى يقف اذا جاوز اعالي التدوير
بقدر يتساوى الحركتين بانتساب اختلافهما في الجهة بعض الاختلاف
واذا جاوز ذلك الحد يرى راجعا متحركا على خلاف التوالي لازدياد
الاختلاف في الجهة كلما ازداد القرب من الحضيض وغاية السرعة
عند الحضيض لكون غاية الاختلاف ايضا عنده واذا جاوز
الحضيض اخذ يتدرج من السرعة الى البطوء لانتقاص الاختلاف
في الجهة كلما ازداد البعد من الحضيض حتى يقف عند قربه من الاعالي
وهكذا الى ما يحدث احوال الكواكب بحسب الرؤية مع انه في نفسه دوريه
لا يعرض له رجوع ولا وقوف ولا بطوء لان حركات الاجرام السماوية
متشابهة [illegible] ونحن نورد صورة فلكي الحامل والتدوير تسهيلا
لتصورهما في ذهن المبتدئين

واما النيران فيمتنع ان يكون
لهما في المسير وقوف ورجوع
اما الشمس فلكونها عادمة
لفلك التدوير واما القمر
فلكون حركة حامله زائدة على
حركة فلك تدويره واما الاسماء الاضافية فهي بقياس بعض
(عطف على قوله اما الاسماء الخصيصة)
الكواكب الى بعض فان المتحيرة اذا قيست الى الشمس سمي زحل

والمشتري والمريخ بالعلوية لكون افلاكها فوق فلك الشمس
وزحل والمشتري بالعلويين لذلك والزهرة وعطارد بالسفليين
لكون فلكهما تحت فلك الشمس واذا قيست الشمس الى الستة
سميت شمسًا لكونها الجوهر الاوسط في القلادة
كما ان الشمس كذلك في الكواكب السيارة هذا تمام الكلام في السيارات
واما الثوابت فهي الكواكب التي على السماء غير السبعة وليس
المراد بتسميتها بالثوابت انها غير متحركة لعدم سكون شيء من الفلكيات
بل تسميتها بذلك اما لعلة حركاتها على ما ستسمع في الفصل الرابع
واما الثوابت اوضاعها ولا يمكن احصاؤها من جهة كثرتها لكن المرصودة
منها الف واثنان وعشرون وقد توهم الحكماء من صورا
من اجتماعها تسهيلا للاشارة اليها وتلك الصور ثمان واربعون
اثنا عشر على منطقة البروج واحدى وعشرون في شمالها وخمس عشرة
في جنوبها اما التي على المنطقة فالاولى الحمل على صورة غنم التفت
الى خلفه وحول وجهه وفمه الى ظهره وله قرنان كالكبش فهي باسم
الكبش ايضا والثانية الثور على صورة بقر قد قطع عن سرته
بنصفه فيبقى بنصف المقدم مطأطئا رأسه من الم القطع والثالثة
الجوزاء كواكب معترضة في جو السماء اي في وسطها على صورة
توأمين قائمين واضعين كل واحد منهما عضده على عنق صاحبه
والرابعة السرطان على صورته والخامسة الاسد على صورته والسادسة

السنبلة

السنبلة على صورة جارية ذات جناحين مسبلة الذيل فهي باسم
العذراء ايضا والسابعة الميزان على صورته والثامنة العقرب
على صورتها والتاسع القوس على صورة فرس من المؤخر الى العنق
ومن العنق الى الرأس كانسان اسبل الغدائر ووضع القوس
في القوس وقد العنق للرمي فهو باسم الرامي ايضا والعاشرة
الجدي على صورة حوت بالمؤخر وصورة معز ذي قرنين بالمقدم
فهي باسم التيس ايضا والحادية عشر الدلو على صورة انسان قائم
بسط يديه واخذ باحدهما دلوا معلوا بالكتف منه الماء فهي باسم ساكب
الماء ايضا والثانية عشر الحوت على صورة سمكتين علق ذنب احدهما
من ذنب الاخرى بخيط طويل يقال له خيط الكتان فهي باسم السمكتين
ايضا واما الصور الواقعة في شمال المنطقة فالاولى بنات
النعش الصغرى والثانية بنات النعش الكبرى وكل واحدة منهما
سبعة كواكب اربعة منها نعش وهي التي حصل من اجتماعها شكل
مربع كهيئة سريره وثلاثة اخرى بنات وهي التي وقعت في الطول
لذلك ربما توهم من الاربعة جسد ومن الثلاثة ذنب فيقال للصورة
الاولى الدب الاصغر وللثانية الدب الاكبر وعلى صدر الدب
الاصغر كوكبان نيران يقال لهما الفرقدان وعلى رأس ذنبه كوكب
نير كانه واقف لكونه اقرب الكواكب النيرة الى القطب الشمالي يقال
له الجدي وربما توهم من ذنبه ومن كواكب صغار شكل اهليلجي

النعش سرير الميت سمي بذلك
لارتفاعه فاذا لم يكن عليه ميت
فهو سرير وميت منعوش
محمول على النعش وبنات
النعش الكبرى سبعة كواكب
اربعة منها نعش وثلاثة بنات
وكذلك بنات النعش الصغرى
والعرب
صرف نعش للمعرفة والتانيث
صحاح

في وسط العطف الشمالي لكونه دائرا على نفسه ويجنب الكوكب
الوسطاني من ذنب الدب الاكبر كوكب صغير جدا يقال له السهى
ويمتحن به حدة النظر وتحت الدب الاكبر على رجل الدب الاصغر
كواكب صغار واقعة مثنى يقال لها قفزة الغزلان يشبها لكل
اثنين منها بوقع رجل الغزال وكذلك عند الدب الاكبر كواكب
واقع على هيئة نصف دائرة يقال لها الحوض والثالث التنين على
صورة حية طويلة كثيرة الاعوجاجات والعقد واقع حول قطب
الشمال لفلك البروج وعلى راسها اربعة كواكب يقال لها العوائذ
والصليب الواقع ايضا وبين هذه الاربعة وبين الفرقدان كوكبان
نيران يقال لها العوهقان والذئبان ايضا والرابع العـ
على صورة رجل لبس القلنسوة وجلس على احدى ركبتيه وعلى
وعلى رجله كوكب يقال له الراعي وبين رجليه كوكب يقال له الكلب
وعلى يديه كواكب يقال لها الاغنام والخامس العواء على صورة
رجل قائم وقد مد يديه وقد وقع كوكب نير خارج عن العوا يقال له
السماك الرامح لعلوه ورمحه كوكبان من الجاثي على ركبتيه وعلى
محاذاته في ناحية الجنوب كوكب نير يقال له السماك الاعزل
لعلوه وخلو حواليه عن الكواكب والسادسة الفكة التي يقال لها
الاكليل والسابع الجاثي على ركبتيه والثامنة الشلياق ويقال
له بالفارسية جنك رومي وعليه كوكب نير يقال له النسر الواقع

[illegible] كوكبين صغيرين كانهما جناحاه وجنبهما الى نفقه ووقع على
المطض ومجموع الثلثة على هيئة اثفية والتاسع الدجاجة على صورة
قطا مد عنقه وفتح جناحيه وعلى جناحيها كواكب يقال لها الفوارس
والعاشرة ذات الكرسي على صورة امراة جالسة على منبر وعلى ذلك
المنبر كوكب نير يقال له الكف الخضيب والحادي عشر حامل راس
الغول على صورة رجل قائم وبيده راس كريه المنظر مقطوع من
البدن والقطعة التي بيده التي على يد حامل راس الغول يقال
لها معاصم الثريا والثاني عشر ممسك العنان على صورة رجل اخذ
باحدى يديه العنان وبالاخرى السوط وعلى ممسك العنان كوكب
نير يقال لها العيوق وبعد العيوق كوكب صغير يقال له المعز وبعد
المعز كوكبان اخران يقال لهما الجديان والثالث عشر الحواء و
الرابع عشر حية الحواء وقد اخذ الحواء بيديه وسط الحية في موضعين
ورفعت الحية راسها وذنبها بحيث تجاور بهما راس الحواء
الخامس عشر السهم على صورة سهم طويل والسادس عشر العقاب
وهو واقع على السهم على احد جناحيه كوكب نير يقال له النسر
الطائر لانه فتح جناحيه كانه في الطيران والسابع عشر الدلفين
وهو حيوان في البحر كالزق تحت الادمي بحيث يالف السفن
وينقذ الغرقى والثامن عشر الفرس الاول على صورة فرس
مع العنق ولهذا يقال لها قطع الفرس ايضا والتاسع عشر

الثريا بالمعانى على صورة الفصيل المقدم من الفرس والعشرون
المرأة المسلسلة على صورة امراة قائمة وبيدها سلسلة والحادية
والعشرون المثلث واما الصور الواقعة على جنوب المنطقة فالاولى
قنطورس وهو صورتان في البحر لها يدان وذنب كالطير وعلى يديه كوكب
يقال له النعامات وعلى ذنبه كوكب وعلى فم الحوت الجنوبي كوكب
اخر يقال لهما الضفدعان والثانية الجبار على صورة رجل شد
على وسطه المنطقة والسيف والثالثة النهر على صورة شيء طويل
فيه اعوجاجات والرابعة الارنب والخامسة الكلب الاكبر و
السادسة الكلب المقدم والسابعة الشجاع على صورة حية دقيقة
طويلة والثامنة السفينة والتاسعة الكاس والعاشرة الغراب
والحادية عشر قنطورس والثانية عشر السبع والثالثة عشر المجمرة
والرابعة عشر الاكليل الجنوبي والخامسة عشر الحوت الجنوبي فاذا
سمي الاكليل الشمالي بالفكة والبرج الثاني عشر بالسمكتين استغنى
عن قيد الجنوبي ههنا والكواكب المرصودة بعضها على الصور المذكورة
وبعضها خارج عنها والثوابت لما كانت ثابتة الاوضاع مخالفة بالحركة
لكل واحد من السيارة فلابد ان يكون باجمعها مركوزة في فلك واحد
مغاير لافلاك السيارة مكانه فوق فلك زحل لان زحل يكسف
الثوابت وفوق هذا الفلك فلك تاسع للحركة اليومية فان الارصاد
شاهدة على ان حركة الثوابت وحركة كل واحد من السيارات

مخالفة للحركة اليومية في الجهة والكمية فعلى هذا الاوضاع لتحصيل المحاذاة
الحركة تابعة لبعض السيارة مع تحتها في الثوابت ايضا والفلك التاسع
يسمى فلك الافلاك لانه يحرك جميعها من المشرق الى المغرب ويسمى الفلك
الاطلس لانه غير مكوكب و بالاعظم لانه محيط بالكل ومن اراد
الاطلاع على هيئة العالم فعليه بالتامل في هذه الدوائر والله
اعلم بالصواب

قال الفصل الثاني
في البروج واجزائها اقول لما ذكر الكواكب وافلاكها
شرع في تعيين اماكنها من فلك البروج ولا يتاتى ذلك الا بتقسيم دور الفلك
الذي هو مسير الكواكب الى اجزاء صغار وضبط تلك الاجزاء بالتعبير
بتقسيم تمام الدور الى اقسام ثم قسمة اقسامه الى اقسام ثم قسمة اقسام اقسامه

لى اقسام وهكذا الى الثالثة وما بالاصطلاح ما صار العدد لاقسام القسمة
الاولى اثنى عشر ولاقسام القسمة الثانية ثلثين ولاقسام القسمة الثالثة
ستين وكل ثمة كانت بعدها ستين وعن تسمياتهم انهم قسموا دور الفلك الى
اثنى عشر قسما وسموا كل قسم برجا وكل برج الى ثلثين قسما وسموا كل
قسم درجة وكل درجة الى ستين قسما وسموا كل قسم دقيقة وكل دقيقة الى
ستين قسما وسموا كل قسم ثانية وهكذا اقسموا كل ثانية الى ستين ثالثة وكل
ثالثة الى ستين رابعة الى ما لا نهاية له وسموا اقسام القسمة الاولى خاصة اعنى
البروج باسماء ما صوفح من صور موهومة من الكواكب واقعة في وقت
التسمية بحذاء تلك الاقسام علما والذي جرى العادة باثباته في الدفتر
من تلك الاقسام انما هو اقسام القسمة الاولى والثانية والثالثة
لا غير ولذلك صار سطور جدول كل كوكب ثلثة على اسماى والاصل
في تلك الاقسام ان يثبت كلها بارقام اعدادها على ما هو دابهم لكن
خولف ذلك الاصل في اقسام القسمة الاولى حيث جعل علامة الحمل
صفرا وعلامة الثور رقم الواحد وعلامة الجوزاء رقم الاثنين وهكذا
الى ان صار علامة الحوت رقم الاحد عشر وذلك من جهة ان الارقام
المثبتة في الاسطر الثلثة في جدول كل كوكب علامة تقويم ذلك الكوكب
اعنى بعده عن راس الحمل فلو لم يخالف ذلك الاصل وكان كوكب
في عاشرة الجوزاء مثلا لكان علامة تقويمه ج هكذا ح ى فاوهم
ذلك ان بعده عن اول الحمل ثلثة بروج وعشر درجات بخلاف ما اذا كان

علامه

١٦

علامة الحمل صفرا فان علامة تقويمه ح بصيغة بكلمات بى وبذلك قم الابهام
الذي في سائر البروج واذا ثبت ذلك فيقول يوضع في الدفتر
على الصفحة اليمنى بعد الجداول الخمسة التي لايام الاسابيع سبعة
جداول اخرى لبيان مواضع الكواكب السبعة السيارة اولها للشمس
وثانيها للقمر وثالثها لزحل ورابعها للمشترى وخامسها للمريخ وسادسها
للزهرة وسابعها لعطارد ويشتمل كل جدول منها على ثلثة اسطر
الايمن والايسر والاوسط اما الايمن فيثبت فيه رقم البرج الذي فيه
الكوكب ولا تجد فيه اكثر من رقم الاحد عشر لعود الامر الى الصفر
عند التجاوز عن هذا الرقم واما الاوسط فيثبت فيه رقم درجة
الكوكب من ذلك البرج ولا تجد فيه اكثر من رقم تسع وعشرين
درجة لان عدد الدرج اذا زاد عليها درجة اخرى صار عددها ثلثين
فيسقط عن السطر الاوسط ويزاد عوضا عنها برج في السطر
الايمن واما الايسر فيثبت فيه رقم الكوكب من تلك الدرجة ولا تجد فيه
اكثر من رقم تسع وخمسين دقيقة لان عدد الدقائق اذا زاد
عليها دقيقة اخرى صار عددها ستين فيسقط عن السطر الايسر
ويزاد عوضا عنها درجة في السطر الاوسط واذا ثبت هذه الاسطر
الثلثة فقد وضع في جدول كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ
ما زاد ذلك اليوم البرج والدرجة والدقيقة التي فيها الكوكب في
نصف نهار اليوم وانما اعتبر لتعيين مكان الكوكب في كل يوم نصف

الايمن والايسر والاوسط

[illegible] اليوم [illegible] من ان [illegible]
[illegible] المواضع في العرض [illegible]
[illegible] في جداول الاسابيع والدوائر [illegible]
بانا نه حسب [illegible] موضع ما لكل يوم منها في [illegible]
ولما كانت البروج والدقائق التي [illegible]
من جدول كل كوكب بمقدار ما سار ذلك الكوكب من البرج
الذي في السطر الايمن [illegible]
يتزايد يوما فيوما كان الكوكب مستقيما وكلما [illegible]
كان الكوكب راجعا وكلما تساوت في [illegible]
كان الكوكب مقيما اما بعد الاستقامة اذا كان بعده التناقص بعد
مصحوبا بالتزايد واما بعد الرجعة اذا كان بعد [illegible]

قال الفصل السابع في مسير الكواكب اقول

قد سبق ان الشمس تتم دوره في ثلثماية وخمسة وستين يوما وربع يوم
او ناقص على اختلاف الارصاد [illegible] سنينها ويقطع كل برج
في [illegible] شهر بحسب اختلاف مكثها في البروج واما الكواكب الستة
الباقية فلها في مسيراتها دورتان احدهما على محيط الفلك الحامل
والاخرى على محيط فلك التدوير اما الدوره التي على محيط الفلك
فتتم للقمر في سبعة وعشرين يوما وسبع ساعات وثلث واربعين دقيقة
واذا قسم مدة الايام على اثني عشر برجا كان خارج القسمة يومين

وثلث

[illegible] انما [illegible] تسع وعشرين سنة وثلثة اشهر وخمسة عشر
[illegible] واذا قسم مدة السنين على البروج كان [illegible]
[illegible] والمشتري في اثني عشرة سنة [illegible] اشهر واذا قسمت الايام
واذا قسم [illegible] السنوات على البروج كان خارج القسمة سنة [illegible] وللمريخ
[illegible] عشر يوما واذا قسم مدة الشهور على البروج
كان خارج القسمة شهرا ونصف شهر [illegible] ولكل واحد من الزهرة
[illegible] واذا قسم [illegible] على البروج كان خارج
[illegible] واما اعتبار سرعة السير في المريخ والسفليين
[illegible] والنيرين لان سرعة السير لهذه ليست في الغاية التي
لتلك واما الدورة التي على محيط فلك التدوير فيتم للقمر في سبعة و
عشرين يوما وثلث عشرة ساعة وثماني عشرة دقيقة وللزحل في اثني
عشر شهرا او اثنى عشر يوما فاربعة اشهر واثنا عشر يوما منها مدة
الرجوع وثمانية اشهر اخرى مدة الاقامة والاستقامة وللمشتري
في ثلثة عشر شهرا اربعة اشهر منها مدة الرجوع وتسعة اشهر اخرى
مدة الاقامة والاستقامة وللمريخ في سنتين وشهر ونصف شهر
فشهران ونصف شهر منها مدة الرجوع وسنة واحد عشر شهرا مدة
الاقامة والاستقامة وللزهرة في سنة وسبعة اشهر ونصف شهر
فشهر ونصف شهر مدة الرجوع وسنة وستة اشهر مدة الاقامة
والاستقامة ولعطارد في ثلثة اشهر وستة وعشرين يوما فثمان

وعشرون يوما مدة الرجوع وثلثة اشهر واربعة ايام مدة الاقامة
والاستقامة واما دورة الثوابت فهي في رصد المتقدمين في ستة و
ثلثين الف سنة وفي رصد المتاخرين في ثلث وعشرين الف سنة
وتسعمائة وستين سنة والذي ذكره المصنف هو الذي في رصد المتاخرين
لانه اربع وعشرون الف سنة بالتقريب واذا قسم مدة السنين
على البروج كان خارج القسمة الفي سنة تقريبا واذا قسم الحاصلة على ثلثين
درجة كان خارج القسمة ستين وسبعين سنة واعلم ان العرض للثوابت
في الفصل الرابع لتيسيرها هينا والفلك الاعظم ثم على سبيل الاستطراد

قال الفصل العاشر في الجوزهر وعرض القمر الخ اقول الكوكب
ما ابتدأ المصنف ببيان الراس ومولد الفلك اذا دار على نفسه ودار
بحركته ارتسم من مركز الكوكب على سطحه دائرة موهومة على مدار ذلك
الكوكب وقد مر مدار الشمس باوساط البروج كانه منطقة مشدودة
على اوساطها ولذلك يسمى منطقة البروج ومدار القمر ليس في سطح مدار
الشمس بل مايل عنه قاطع اياه على نقطتين متقابلتين يسميان
بالجوزهرين وبعقدتي الراس والذنب اما عقدة الراس فهي التي
اذا جاوزها القمر وقع في شمال منطقة البروج واما عقدة الذنب فهي
التي اذا جاوزها القمر وقع في جنوب المنطقة فيكون نصف مدار
القمر شماليا من المنطقة ونصفه الاخر جنوبيا منها وغاية بعد كل نصف
منها في الجهة العرفي خمس درجات عند نقطة هي منتصف ذلك النصف

فنقسم

فنقسم مدار القمر بتلك النقط الاربع الى ارباع متساوية فكلما كان القمر على النقطتين
ان القمر عديم العرض في نقطتين منها وفي غايته في اخريين وذو
عرض في جميع الارباع لكن عرضه بحسب الشمال والجنوب والصعود
والهبوط والزيادة والنقصان ينقسم الى ستة اقسام فانه
في ربعين متواصلين شمالي وفي الباقيين جنوبي وكذا في ربعين
متواصلين صاعد وفي الباقيين هابط وفي ربعين متفاصلين زايد
وفي الباقيين ناقص فالنقطتان الاوليان اذا كان القمر عليهما
كان عديم العرض هما العقدتان لان عرضه هو بعده عن مدار
الشمس واذا كان على احدى العقدتين يكون على نفس المدار
فلا يكون له عرض والنقطتان الثانيتان اذا كان القمر عليهما كان
في غاية العرض هما منتصفا نصفي مدار القمر لما مر ان غاية بعد مداره
عن مدار الشمس في الجهتين عند منتصفي النصفين والربعان اللذان
العرض فيهما شمالي اذا اخذنا المبدأ عقدة الراس هما الاول
والثاني وفي الثالث والرابع يكون جنوبيا واللذان العرض فيهما
صاعد هما الرابع والاول وفي الثاني والثالث يكون هابطا واللذان
العرض فيهما زايد هما الاول والثالث وفي الثاني والرابع يكون
ناقصا فعلى هذا بان مما ذكرنا ان العرض في الربع الاول شمالي صاعد
زايد وفي الثاني شمالي هابط ناقص وفي الثالث جنوبي هابط
زايد وفي الرابع جنوبي صاعد ناقص واعلم ان لعقدتي الراس

والذنب سيرا معكوسا على خلاف توالي البروج كما للخمسة المتحيرة
في ايام الرجعة ويتم دوره ما في تسع عشرة سنة واذا اقسم مدة
السنين على البروج كان خارج القسمة تسعة عشر شهرا واذا
قسم مدة الشهور على ثلثين درجة كان خارج القسمة تسعة
عشر يوما ولما كانت عقدة الذنب مقابلة لعقدة الراس كانت
درجها سابعة برج عقدة الراس بتلك الدرج والدقائق لم
يوضعها في الدفتر لان يعرف موضع عقدة الراس كاف في معرفة
موضعها بل يوضع بعد جدول عطارد جدول واحد يثبت فيه
برج عقدة الراس ودرجها ودقيقها في ثلثة اسطر بحذاء كل
يوم من الايام المثبتة في جداول الاسابيع والتواريخ هذا هو
الكلام في عرض القمر واما طوله فهو بعده عن راس الحمل على توالي
البروج ويسمى هذا البعد تقويما ايضا على ما مر واذا كان مكان القمر
نقطة الاعتدال الربيعي لم يكن له طول لان هذه النقطة مبدأ
في الاصطلاح ولسائر الكواكب طول وعرض بتفاصيلها كما للقمر
سوى الشمس فان لها الطول دون العرض لان عروض سائر الكواكب
هي بعدها عن مدار الشمس فيمتنع ان يكون للشمس عن مدارها بعد
فلا يكون لها عرض وربما يورد عرض كل كوكب ذي عرض من القمر
وغيره في جدول تحت جدول تقويمه في سطرين احدهما للدرج
والثاني للدقائق وكثيرا ما يحذف ذلك ولا يلتفت اليه لكونه قليلا

بتفاصيلها ح

الجدوى

١٧

الجدوى وعند اراده يكون علامة العرض الشمالي والجنوبي والصاعد
والهابط حروف اوايلها وعلامة العرض الزايد والناقص
حرفين من اواخرهما كما ان علامة الراس والذنب كذلك قال
الفصل الحادي عشر في الساعات لحل لعوا ما اثبت في الصفحة
اليمنى الساعات والارتفاعات اما الساعات فتفصيل القول فيها
ان اليوم بليلته الذي هو زمان مفارقة الشمس دائرة نصف النهار
الى ان تعود اليها بحركة الكل ينقسم الى ساعات مستويات وتسمى
معتدلات وساعات معوجات وتسمى زمانيات اما الساعات المستويات
فساعات النهار فيها مساوية لساعات الليل في العدد ابدا وفي
المقدار اذا كان اليوم بليلته متساويين في الطول والقصر والساعات
المعوجات بعكس ذلك فان ساعات النهار في المعوجات مساوية لساعات
الليل في العدد ابدا وفي المقدار اذا كان اليوم بليلته متساويين
في الطول والقصر وذلك من جهة ان الشمس تدور كل يوم على مدار
يقطع دائرة الافق على نقطتين متقابلتين يقال للتي على الافق الشرقي
نقطة المشرق والتي على الافق الغربي نقطة المغرب وينقسم المدار بهما
الى قوسين احديهما فوق الارض ويقال لها قوس النهار والاخرى تحت
الارض ويقال لها قوس الليل فاذا قسم تمام المدار الذي هو ثلثمائة
وستون درجة على الاربعة والعشرين التي هي تمام عدد ساعات
اليوم بليلته كان خارج القسمة مقدار الكل من ساعة مستوية وهي

٣٠

تاریخ سابقده زحل نه برجده اولدوغی معلوم اولدقده اول تاریخده جمع‌کرده

یکجی سنینی شمسیه یه ~~بیوب اوچنجیه~~ اوتوزر اوتوز طرح ایدوب باقی قلانی

سنینی بروجه اوزرینه ایکیشر یکی سنه ویریله اما تاریخ سابقده زحل

نه برجده ایدیسه اول برجدن باشلیه قنغی برجده تمام بولورسه زحل انده در

اما مشتری ده اون ایکیشر طرح ایدوب باقی یه هر برجه بر عدد ویره سن

خمس عشر درجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان عدد ساعات
كل منهما اثنى عشر فيكون ساعات كل منهما مساوية لساعات الآخر
في العدد كما هي مساوية لها في المقدار واذا صار احدهما اطول من الآخر
صار عدد ساعات الاطول راجحا على عدد ساعات الاقصر بحيث
يكون رجحان عدد ساعات الاطول مكافيا لنقصان عدد ساعات
الاقصر واذا قسم قوس النهار او قوس الليل على اثنى عشر التي
هي نصف عدد ساعات اليوم بليلته كان خارج القسمة ما يدور
الكل في ساعة معوجة فاذا كان الليل والنهار متساويين كان
مقدار ساعة من ساعات كل منهما زمان ما يدور الكل خمس عشر درجة
كما في المستويات فيكون ساعات كل منهما مساوية لساعات الآخر
في المقدار كما هي مساوية لها في العدد واذا صار احدهما اطول من الآخر
صار مقدار ساعات الاطول راجحا على مقدار ساعات الاقصر
بحيث يكون رجحان مقدار ساعات الاطول مكافيا لنقصان مقدار
ساعات الاقصر وربما تقسم كل ساعة الى ستين قسما يسمى كل قسم دقيقة
والدقائق هي التساوي والتفاوت بحسب المقدار والعدد تابعة
لساعاتها والمثبت في الدفتر الساعات الزمانية المستويات في جدول
بعد جدول الراس بيشه سطران بازاء كل يوم من ايام الاسابيع
والتواريخ احدهما الساعات ذلك اليوم والآخر لدقائقه فيلزم من ذلك
العلم بساعات ليلته ودقائقها ولذلك استغنى عن ايرادها في الدفتر

عطف على قوله
فاذا قسم تام المدار

فان ساعات النهار ودقائقه اذا نقصت من الساعات الاربع والعشرين
التي هي ساعات اليوم بليلته مع ما بقي يكون ساعات الليل ودقائقه
وساعات النهار في المواضع الشمالية تزداد يوما فيوما من وقت
حلول الشمس راس الجدي الى وقت انتقالها الى اول السرطان
وتنقص يوما فيوما من وقت حلول الشمس راس السرطان الى عودها
الى الجدي وساعات الليل بعكس ساعات النهار لانها تنقص مهما
تزيد هي وتزيد مهما تنقص مع ان ساعات النهار راجحة على
ساعات الليل ما دامت الشمس في الاجزاء التي من اول الحمل الى
اخر السنبلة ولذلك تسمى تلك الاجزاء بالعالية وناقصة عن ساعات
الليل ما دامت الشمس في الاجزاء التي من اول الميزان الى اخر الحوت
ولذلك تسمى تلك الاجزاء بالمنخفضة ومساوية لساعات الليل عند كون
الشمس في راس الحمل والميزان وذلك لان دائرة الافق في المواضع
الشمالية ارتفع سطحها في الجنوب وانحط في الشمال فقاطعت المدارات
اليومية كلها على زوايا حادة ومنفرجة والقسم بها معدل النهار
وحدها لكونها ايضا عظيمة الى قسمين قوسين متساويين وساير
المدارات لكونها صغارا الى قوسين مختلفين اعظمهما في المدارات
الشمالية القوس التي فوق الارض وفي المدارات الجنوبية القوس التي
تحت الارض فيكون اعظم القسي الظاهرة قوس مدار السرطان
واصغرها قوس مدار راس الجدي واعظم القسي الخفية قوس مدار

راس الجدي واصغرها قوس مدار راس السرطان فمن هيهنا كان الليل
والنهار متساويين عند حلول الشمس مدار راس الحمل والميزان ومتفاوتين
عند حلولها المدارات الاخر وكان اطول الايام واقصر الليالي
وقت حلولها مدار راس السرطان واطول الليالي واقصر الايام
عند حلولها مدار راس الجدي واما بيان الارتفاعات فلا بد فيه من
معرفة دايرة الارتفاع والافق اما دايرة الارتفاع فهي عظيمة تمر
بسمتي الراس والقدم وبطرف خط يخرج من مركز العالم الى سطح الفلك
الاعظم مارا بمركز الكوكب من الشمس وغيرها واما دايرة الافق فهي ايضا
عظيمة تفصل بين الظاهر والخفي من الفلك فان اعتبر مرورها بوجه
الارض تسمى حسية وان اعتبر مرورها بمركز الارض تسمى حقيقية وارتفاع
الشمس قوس من دايرة الارتفاع فيما بين دايرة الافق وطرف الخط
الخارج المذكور في الجهة العلوي واطول ما يكون تلك القوس في كل
يوم عند انتصاف نهار ذلك اليوم لان الشمس بعد انتصاف النهار تاخذ
في الانحطاط ولا يزيد طول تلك القوس في شيء من الايام على تسعين درجة
لان غاية ارتفاع الشمس هي ان يقع مرورها على سمت الراس عند
انتصاف النهار وما بين سمت الراس الى دايرة الافق تسعون درجة
فاذا ازداد الارتفاع ازداد قوس النهار وكلما ازداد قوس النهار
ازداد عدد الساعات المستويات للنهار واذا انتقص الارتفاع
انتقص قوس النهار ومهما انتقص قوس النهار انتقص عدد الساعات

المستويات

المستويات للنهار فزوال الارتفاع ونقصانه مع زوال الساعات
ونقصانها ويوضع في الدفتر بعد جدول الساعات جدول مثبت
فيه سطران يحاذيان كل يوم من ايام الاسابيع والتواريخ سطر لدرجات
الارتفاع في نصف نهار ذلك اليوم وآخر لدقايقه فالـ
الفصل الثاني عشر في نظر الكواكب اليه اعلم مما اثبت في الصحيفة
الثمينة النظر والاتصالات الواقعة بين الكواكب السيارة اما النظر
فهو اتصال الكوكب التحتاني بالكوكب الفوقاني في مواضع مخصوصة
وتلك المواضع خمسة اذا لم يعتبر التكرار وثمانية عند اعتباره وذلك
لان اتصال الكوكبين الذي هو اتحادهما في الدرجات والدقايق اما
ان يكون في برج واحد واما ان يكون في برجين فان كان في برج واحد
وكان بين النيرين يسمى الاجتماع وان كان بين الشمس وبين كوكب من المتحيرة
يسمى باحتراق ذلك الكوكب لشبهها للشمس بالنار واضعاف ذلك الكوكب
تحت شعاعها بالاحتراق وان كان بين احدى العقدتين وبين واحد من
الكواكب السبعة يسمى بالمجاسدة وان كان بين القمر وواحد من المتحيرة
او بين اثنين منها يسمى بالمقارنة وان كان في برجين فاما ان يكون
احد البرجين ثاني الاخر او ثالثه او رابعه او خامسه او سادسه
او سابعه فان كان احدهما ثاني الاخر او سادسه لم يكن بين الكوكبين
نظر لان اعتبار الانظار انما هو بحسب ترتب الاثار عليها فمهما وجد
الاثر اعتبر النظر ومهما لم يوجد لم يعتبر ولم يوجد في الثاني والسادس

انه لم يكن لها عبرة ومن هنا لم يعتبر للراس والذنب من الانظار مما
الخاصة مع الكوكب سوى المجاسدة وان كان احد البرجين ثالث الاخر
سمي اتحاد الكوكبين تسديسا لكون البعد بينهما سدس الفلك وان
كان احد البرجين رابع الاخر سمي اتحاد الكوكبين تربيعا لكون البعد
بينهما ربع الفلك وان كان احد البرجين خامس الاخر سمي اتحاد الكوكبين
تثليثا لكون البعد بينهما ثلث الفلك وان كان احد البرجين سابع
الاخر سمي اتحاد الكوكبين مقابلة لكون كل واحد منهما مقابل الاخر
ومقابلة النيرين سميت امتلاء لامتلاء جرم القمر بالنور واستقبالا
ايضا لان القمر اذا فارق الشمس بعد الاجتماع فانها يستدبرها ويبعد عنها
يوما فيوما الى ان يقابلها وبعد المقابلة يستقبلها ويقرب منها يوما فيوما
الى ان يجامعها فانا قد بينا بما ذكرنا ان الكوكب النجمي ينظر
الى الكوكب العلوي ثمانية انظار وهي مقارنة واحدة ومقابلة
واحدة وتثليثان وتربيعان وتسديسان من جانبيه الا الزهرة
وعطارد فانهما لا ينظران الى الشمس الا نظرا واحدا وهو الاحتراق
ولا عطارد الى الزهرة الا النظرين وهما المقارنة والتسديس وذلك
من جهة ان مركز تدويري الزهرة وعطارد ابدا مسامت لمركز
الشمس ولذلك يحترقان في وسطي الاستقامة والرجعة على ما سياتي
وعند ذلك لا يبعدان عن الشمس من جانبيهما فوق ما يقتضيه نصف قطر
تدويريهما ونصف قطر تدوير الزهرة سبع واربعون درجة ونصف قطر

تدوير عطارد سبع وعشرون درجة واذا كان كذلك لم يمكن ان يقع
لهما مع الشمس التسديس ولا الانظار التي ابعد منه لان البعد في التسديس
ستون درجة وغاية بعد كل منهما عن الشمس لا يبلغ هذا المبلغ ولا
ان يقع لعطارد مع الزهرة التربيع ولا ما بعده من التثليث والمقابلة
لان البعد في التربيع تسعون درجة ولا يبلغ بعدهما هذا المبلغ اذا
كانا في غاية البعد عن جنبي الشمس فاذا كان الكوكب ناظرا باحد
من الانظار يقال انه متصل به واذا زال عن ذلك النظر يقال انه منصرف
واعلم ان الكوكب النجمي لكونه اسرع في السير هو الذي يتصل
بالعلوي ولذلك كان القمر يتصل بسائر الكواكب ولا كوكب يتصل
به وزحل يتصل به سائر الكواكب ولا كوكب يتصل هو به والمشتري
يتصل بزحل فقط والمريخ يتصل بالعلويين دون غيرهما والشمس
يتصل بالعلوية لا غير والزهرة يتصل بما عدا عطارد والقمر وعطارد يتصل
بما خلا القمر واما المناظرة فهو كون الكوكبين من فلك
البروج اما في الاجزاء المتساوية في طول النهار واما في الاجزاء المتساوية
في المطالع والمطالع قوس من معدل النهار يطلع مع طلوع ما يعين
طلوعه من فلك البروج اما الاجزاء المتساوية في طول النهار فهي
التي على بعد واحد عن راس السرطان من جانبيه وعن راس الجدي
كذلك فالتي على بعد واحد من راس السرطان من جانبيه هي اجزاء السرطان
على التوالي مع اجزاء الجوزاء على خلاف التوالي واجزاء الاسد على التوالي

مع اجزاء الثور على خلاف التوالي واجزاء السنبلة على التوالي مع اجزاء
الحمل على خلاف التوالي والتي على بعد واحد عن راس الجدي من
جانبيه هي اجزاء الجدي على التوالي مع اجزاء القوس على خلاف
التوالي واجزاء الدلو على التوالي مع اجزاء العقرب على خلاف التوالي
واجزاء الحوت على التوالي مع اجزاء الميزان على خلاف التوالي ونعرض
لما ذكرناه مثالا وهو ان يكون كوكب في عشرين درجة من الثور وكوكب
اخر في عشر درجات من الاسد فهما على بعد واحد عن كل واحد من
راس السرطان والجدي لان بعد كل واحد منهما عن راس السرطان
اربعون درجة وعن راس الجدي اربعة بروج وعشرون درجة واما
الاجزاء المتساوية في المطالع فهي التي على بعد واحد عن راس الحمل
من جانبيه وعن راس الميزان كذلك فالتي على بعد واحد عن راس الحمل
من جانبيه هي اجزاء الحمل على التوالي مع اجزاء الحوت على خلاف
التوالي واجزاء الثور على التوالي مع اجزاء الدلو على خلاف
التوالي واجزاء الجوزاء على التوالي مع اجزاء الجدي على خلاف التوالي
والتي على بعد واحد عن راس الميزان من جانبيه هي اجزاء الميزان على
التوالي مع اجزاء السنبلة على خلاف التوالي واجزاء العقرب على التوالي
مع اجزاء الاسد على خلاف التوالي واجزاء القوس على التوالي مع اجزاء
السرطان على خلاف التوالي ولنفرض لذلك ايضا مثالا وهو ان
يكون كوكب في عشرين درجة من الحمل وكوكب اخر في عشر درجات من الحوت

فهما

فهما على بعد واحد عن كل واحد من راسي الحمل والميزان لان بعد كل
واحد منهما عن راس الحمل عشرون درجة وعن راس الميزان خمسة
بروج وعشر درجات ثم الانظار الهائلة المسماة بالاتصالات الكلية
مع المناظرات والتحويلات من البروج الى البروج اذا كانت لما خلا القمر
من الكواكب نثبت على حاشية الدفتر من جانب اليمين بالارقام الموضوعة
في المتون ونثبت ايضا مناك الايام المشهورة من التواريخ واول
شهورها باسمائها على ما رواه اذا كانت الاتصالات والمناظرات و
التحويلات للقمر فموضع اثباتها الصفحة اليسرى على ما سنقف عليه قال
الفصل الثالث عشر في قراءات القرانات اقول لما فرغ من بيان
ما هو الاصل في الصفحة اليمنى شرع في بيان ما في الصفحة اليسرى من
اختيارات الامور بحسب محل القمر وانظاره الى الكواكب كل يوم ولا
خفاء في ان ذلك يتعلق على معرفة ما في كل يوم من المحال والانظار المعينين
ذلك اليوم من حيث هم والتفات الى الصفحة اليمنى يبدا باعادة ايام
الاسابيع اما باسمائها واما بعلاماتها واعادة ايام شهر العرب اما
باعدادها واما بعلاماتها في جدولين كالاحد والاثنين وقص ايام شهر العرب بالاعادة
من بين سائر الشهور لابتنائه على دور القمر دون غيره ثم نوضع بازاء
كل يوم في جدول ثالث محل القمر وهو البرج الذي يكون القمر فيه في
نصف نهار ذلك اليوم ولما كان سيره رجا في ارجح من بومين وعبر
من مواضعه في يوم بليلته المحل الذي يكون فيه في انتصاف النهار

الا فصا اصما مر طلب
الدور السعد ....

ملتبعين

تحسنهم تكلفة

احدهما محذوف في بعض الاصول

لانه المبدأ على ما سبق كل برج محلا ليوم من او ليلة ايام فيكتب علامة
ذلك البرج بازاء تلك الايام ويوضع في جدول رابع علامة ساعات
الاتصال اما من ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء اول يوم من تلك الايام
واما الى ذلك البرج فيوضع العلامة بازاء اول يوم منها مع علامات النهار
او الليل بحسب كون الساعات نهارية او ليلية ثم يوضع ستة جداول
اخرى لنظر القمر الى الكواكب الستة الباقية اول الجداول للشمس والخمسة
الباقية للخمسة المتحيرة على ترتيب افلاكها اولها لزحل وخامسها لعطارد
وكل يوم اتفق فيه او في ليلة يتلوه نظر بين القمر وكوكب من الكواكب الستة
وضع بازاء ذلك اليوم علامة ذلك النظر في جدول ذلك الكوكب مع
علامة الساعات النهارية او الليلية وكل يوم لم يتفق فيه ولا في ليلة
يتلوه نظر بين القمر وشيء من تلك الكواكب بقي ما بازاء ذلك اليوم من
الجداول خاليا واتصالاته الى تلك الكواكب تسمى الامتزاجات و
الممازجات واذ قد فرغنا عن بيان ما هو الاصل في الصفحة اليسرى
فقد حان ان نبين زوائد الصفحتين اما زوائد الصفحة اليمنى ففي
الاجتماع والاستقبال والبرج الطالع والبرج العاشر والجزء و
موضع ابابها جدول دقيق موضوع عن يمين الاتصالات الكلية
اما الاجتماع الذي هو مقارنة النيرين على راس كل شهر والاستقبال
الذي هو مقابلتهما في وسط كل شهر فيثبت كل واحد منهما مع علامة
ما اتفق وقوعهما فيه من النهار والليل وعلامة الساعات الماضية منه

واما

واما البرج الطالع الذي هو برج يكون جزء منه على الافق الشرقي وقت
الاتصال والبرج العاشر الذي هو برج يكون جزء منه في ذلك الوقت
على دائرة نصف النهار فوق الارض وبعضهم يثبتون في اول
الصفحة اليمنى واليسرى فيثبت كل واحد منهما مع علامة درجته ودقيقته
واما الجزء فهو البرج والدرجة والدقيقة التي هي موضع النيرين في
الاجتماع وموضع الشمس في الاستقبالات النهارية وموضع القمر
في الاستقبالات الليلية واما زوائد الصفحة اليسرى فهي حالات القمر ومنا زله
وتفصيل الاختيارات بحسب مواقعه وممازجاته اما منازله وتفصيل
الاختيارات بحسب مواقعه وممازجاته فقد اوردتهما في فصلين مفردين
لكثرة ما يتعلق بهما من المباحث واما حالاته فهي خمس او سبع على
اختلاف فيها اما الاولى فهي مماسته مع الراس واما الثانية فهي
مماسته مع الذنب واما الثالثة فهي وصوله الى اول درجة شرفه
اعني الثالثة من الثور واما الرابعة فهي وصوله الى اول درجة هبوطه
اعني الثالثة من العقرب واما الخامسة فهي وصوله الى اول درجة هبوط
الشمس اعني التاسعة عشر من الميزان وهي اول طريقه محترقة لانها من اول
التاسعة عشر من الميزان الى اول الرابعة من العقرب فهي مقدار نصف
برج اعني خمس عشرة درجة وسياتي ذكر مواضع الاشراف والهبوطات
وقوم يضيفون الى حالاته المذكورة حالة سادسة وسابعة اما السادسة
فهي وصوله الى موضع يصير البعد بينه وبين الشمس اثنتي عشرة درجة

وهذا البعد قبل دخوله تحت الشعاع بأن يسل ويبقى الباقي على ظلمة
الاصلي بكليته الينا ويعرف وجهه المضيء بضياء الشمس بكليته الى جهة
المحيط بحيث لا يرى منه شيء ويقال لهذه الحالة المحاق واما الذنب
فهي مجاسدة مع الكلمة وهو كوكب نحس يسير سيرا معكوسا كالرأس
والذنب وتتم دورته في مائة واربع واربعين سنة واذا قسم على سنون
على اثني عشر برجا كان خارج القسمة اثني عشر سنة ... الكلام ...
في الدفتر بالعلامات الموضوعة في المتن ... علامات الساعات
النهارية او الليلية اما في جدول ... واما في ... جداول المراتب
وعلى التقدير الثاني يجب ان تكون ... يقولون
علامة المراتب لحصول الامتياز فائدة
في منازل القمر اول دور الفلك كما قسم الى اثني عشر قسما
كل قسم برجا كذلك قسم الى ثمانية وعشرين ... منزل القمر
القمر كل يوم في واحد منها وكما توهموا للبروج من الثوابت صورا
كذلك توهموا منها للمنازل صورا وكما كان الواقع عقيب نقطة الاعتدال
الربيعي من البروج هو الحمل كذلك الواقع عقيبها من المنازل هو الشرطين
وهما كوكبان نيران موضعهما قرن الحمل والى جنب احدهما كوكب خفي يعده
معهما بعض العرب فيسميها الاشراط وهذه صورتها
ثم البطين وهو ثلثة كواكب خفية متقاربة على هيئة اثفية موضعها بطن الحمل
وصغرت لانها اذا قيست ببطن الحوت كان اصغر وهذه صورتها

ثم الثريا وهي ستة كواكب موضعها الية الحمل ... الاسم لكثرة كواكبها
فان الثريا مصغر الثروى وهي ... الثروان الذي هو كثير المال
وهذه صورتها ثم الدبران وهو كوكب نير معه كواكب
خفية على هيئة ملودقة موضعها ... الثور وبعض العرب يسميها
القلائص وهذه صورتها

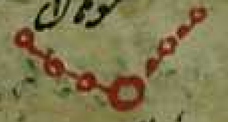

ثم الهقعة وهي ثلثة
كواكب خفية متقاربة على هيئة اثفية كالبطين موضعها راس الجوزاء
ثم الهنعة وهي خمسة كواكب كانها لام مكتوبة بالعكس موضعها
... رجلي الجوزاء وهذه صورتها ثم الذراع وهو كوكبان
نيران ... موضعها ذراع الاسد وهذه صورتها
... ضياء بينهما شبه لطخة سحابية ...
... الاسد ... صورتها ثم الطرف وهو كوكبان
صغيران ... عينا الاسد وهذه صورتها
ثم الجبهة وهي اربعة كواكب ... جبهة الاسد وهذه
صورتها ثم الزبرة وهي كوكب نير الى جنبه كوكب اصغر
منه ... وهذه صورتها ثم الصرفة
وهو كوكب نير منفرد ليس حوله كوكب ... قلب الاسد وسمي
صرفة لانصراف البرد واقبال الحر عند نزول الشمس فيه ثم العواء
وهي خمسة كواكب كانها لام مكتوبة بالعكس كالهنعة ...
ورك الاسد وعند العرب انها كلاب تعوي خلف الاسد ثم السماك

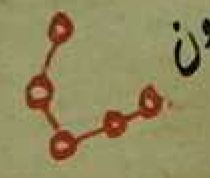

الاعزل وهو كوكب نير منفرد … يقال انه ساق الاسد … العفر
وهو ثلثة كواكب خفية … موضعها الميزان … على هذه
صورتها ثم الزبانا وهو كوكبان نيران يقال انهما زبانا
العقرب اي قرناها ومن صورتها ثم الاكليل وهو اربعة كواكب
مفترضة موضعها جبهة العقرب على هذه الصورة ثم القلب
وهو كوكب نير احمر معه كوكبان صغيران … فوقه والآخر تحته
يقال انه قلب العقرب … كوكبان
نيران متقاربان … انهما ابرة العقرب على هذه الصورة على
ثم النعايم وهي ثمانية كواكب … اربعة صادرة واربعة
واردة في المجرة … بالنهر وكل … اكثر
بنعامة ورد بعضها المجرة وصدر بعضها عنها على هذه الصورة
ثم البلدة وهي … كوكب …
وصورتها عند بعض ستة كواكب مثل قوس … على هذه الصورة
ثم سعد الذابح وهو كوكبان صغيران بعد ما بينهما قدر ذراع …
العين والى الاعلى كوكب صغير يقال انها شاته … السعد
على هذه الصورة ثم سعد بلع والحالة على راس الجدي
وهو كوكبان صغيران … افراق سعد الذابح ثم سعد السعود
وهو ثلثة كواكب مصطفة اثنان خفيان وواحد نير على هذه الصورة
ثم سعد الاخبية وهو اربعة كواكب ثلثة منها كهيئة الجناء

… في وسطها يقال … على هذه الصورة
ثم الفرغ المقدم ثم الفرغ المؤخر … صورة الفرس الاكبر
وكل واحد منهما كوكبان نيران بعد كل واحد منهما عن الآخر بقدر
رمح على هذه الصورة ولما اشتهر البرج الحادي عشر
بالدلو وكان الفرغ مخرج الماء من الدلو …
الكوكبان المعروضان … فم الدلو …
… الدلو اربعة كواكب …
… ثم الرشا … في بطن البرج
الثاني عشر لذلك يسمى … الحوت … الرشا من جهة
… الحوت …
الدلو ومن صورتها ولتعلم ان الثريا اظهر المنازل
… فمن اراد معرفتها فليبدا من الثريا على طرف
القمر وليطلب الدبران في جانب الشرق بقدر رمح … الغرب
… بين الثريا والشرطين واذا عرف
هذه المنازل … كل منزلين بالتقريب
فعليه بعد ذلك … الشرق والغرب على طريقة القمر
بعد ذلك ليعد ويطلب كواكب المنازل على ما وصفناها ولا خفاء في
انه اذا عرف المنازل عرف البروج الاثني عشر واذا عرف البروج
الاثني عشر فعليه تتبع الصور الشمالية والجنوبية ليقف على جميع الكواكب

وواحد

القمر صار ... من الليلة الثانية ...
نصف نهار كل يوم ... الا ان يكون القمر فيه في نصف نهار ذلك
اليوم وليس يسرع في جميع المنازل على نسق واحد بل يسرع تارة و
يبطؤ اخرى فاذا كان سريعا فربما يكون في نصف نهار ذلك اليوم في
اخر منزل وفي نصف نهار اليوم الثاني في اول المنزل الذي يليه
ذلك اليوم المنزل فيسقط من ذكر المنزل الثاني لان القمر لم يكن فيه في
نصف نهار اليوم الاول ولا في نصف نهار اليوم الثاني وكذا
ان كان بطيئا فربما يكون في نصف نهار يوم في اول منزل وفي نصف
نهار اليوم الثاني في اخر ذلك المنزل فيكرر المنجم ذلك المنزل بازاء
اليوم الاول والثاني لكون القمر في نصف نهارهما في ذلك المنزل
وقد وضع في بعض الدفاتر بحذاء جدول منازل القمر جدول اخر يكتب
فيه ارقام ساعات انتقال القمر من منزل الى منزل مع رقم النهار او
الليل ولما كان دور الفلك منقسما تارة بالبروج الاثني عشر واخرى بالمنازل
الثمانية والعشرين كان قسط كل برج من المنازل منزلين وثلث
منزل ومن ثم لما كان القمر يقطع كل يوم منزلا بالتقريب كان يقطع
كل يومين وثلث يوم برجا ولما كانت الشمس تسير كل شهر برجا
كانت تسير كل شهر منزلين وثلث منزل وتسير كل سنة جميع المنازل واذا
سارت منزلا بتمامه وجاوزته الى ناحية الشرق طلع ذلك المنزل قبل
طلوعها فيكون طلوع ذلك المنزل بازاء يوم وقع فيه طلوعه قبل الشمس

يسرع ويبطؤ كلاهما ...

على

على حاشية الدفتر في اثناء الاوقات ... وكلما طلع منزل غاب
نظيره وهو خامس عشره وسمي لذلك النظير الرقيب وللغيبة السقوط
قال الفصل الخامس عشر في صعود الكواكب وانحطاطها
اقول لما كان للمتحيرة في دورتها العدوية بسبب اتصال الشمس
بالعلوية واتصال السفلية بالشمس احوال نوبة تلك الاحوال ... عن الاخفا
الثانية اشار بعد بيان ما في الصحيحين الى تلك الاحوال على الترتيب مع الكوكب
بها المصنف فيشمل طلوع الشمس سمي مشرقة ومهما غربت بعد غروبها
سميت ... وحد التشريق والتغريب للعلوية ستون درجة وللزهرة
خمس وعشرون درجة وللعطارد خمس وعشرون درجة واذا تقرر ذلك
فنقول للعلوية في كل دورة احوال حسب ترتيب صار بين تلقى الشمس
ومقابلة بالشمس في وسط الرجوع واحتراق في وسط الاستقامة ويقرب
قبيل ذلك الاحتراق وتشريق بعيده وذلك لان بعد مراكزها عن ذروة
ابدا مثل بعد مركز تداويرها عن الشمس فكلما قارن الشمس مركز تداويرها
فهي في ذروة تداويرها وكلما بعد الشمس عن مركز تداويرها بعد بمقدار
بعدها مركز الكواكب عن ذروة تداويرها حتى اذا قابل الشمس مركز
تداويرها نزلت الكواكب الى حضيضات تداويرها ووجب في كل
دورة ان تقارنها الشمس الى ناحية الشرق وتقابلها في وسط ايام
رجوعها عند حضيضات تداويرها وتأتيها من ناحية الغرب وتقارنها
في وسط ايام استقامتها عند ذروة تداويرها فاذا انتهى من ناحية

المغرب وانتهى البعد الى حد يغرب بها فهى متغربة الى ان ينبسط الشمس عليها
جناح الضوء وتسترها تحت الشعاع في المغرب قبل تمام احتراقها
بايام فاذا تم احتراقها وانكشف الشمس عنها في المشرق بعد تمام احتراقها
بايام فهى مشرقة الى ان انتهى البعد الى حد تشرق بها ولما كانت [illegible]
اما نصف [illegible] استقامتها كما لزحل واما لعل [illegible] من [illegible] المشترى
والمريخ على ما وجب ان يكون رجوعها فيما بين طلوعى الشمس [illegible] السفليين
في كل دورة لعوال ثلثة اذا لم يعد [illegible] روسته [illegible]
احتراقان وتشرقان وتغربان فان احد الاحتراقين [illegible]
محفوف بتغرب قبله وتشرق بعده والاخر في وسط الاستقامة محفوف
بتشرق قبله وتغرب بعده وذلك لانها لما كان مركز تدويرها ابدا
مساوقا لمركز الشمس على ما وجب ان يا[illegible] الشمس من ناحية المشرق و
المغرب يحترقان في وسط الاستقامة عند ذروة التدوير وفي وسط الرجوع
عند حضيضه فاذا اتيناها من ناحية الشرق وانتهى البعد الى حد تغرب بها
فهما تغربان الى ان ينبسط الشمس عليها جناح الضوء وتسترها تحت
الشعاع في المغرب قبل تمام الاحتراق بايام فاذا تم الاحتراق و
انكشف عنها الشمس في المشرق بعد تمام الاحتراق بايام فهما متشرقان
الى ان انتهى البعد الى حد تشرق بها واذا اتيناها من ناحية الغرب وانتهى
البعد الى حد تشرق بها فهما متشرقان الى ان ينبسط الشمس عليها جناح
الضوء وتسترها تحت الشعاع في المشرق قبل تمام الاحتراق بايام فاذا

تم

تم الاحتراق وانكشف عنها في المغرب بعد تمام الاحتراق بايام فهما مغربان
الى ان انتهى البعد الى حد تغرب بها فالفرق بينهما وبين العلوية انهما
يبعدان عن الشمس بعدا محدودا وهو مقدار نصف قطر التدوير ويختفيان
في وسطى استقامتها ورجوعها واما في كل من المشرق والمغرب الظهور
والاختفاء جميعا بخلاف العلوية فانها تبعد عن الشمس بغير حد وتختفي
في وسط استقامتها دون وسط رجوعها واما في المشرق الظهور دون الخفاء
وفي المغرب الخفاء دون الظهور وموضع ابانة هذه الاحوال من الدوائر
الثابتة موضع اثبات الاتصالات الكلية واما موضع ابانة احوال
القمر من رؤيته للاهلة وجهاتها انها شمالية ام جنوبية واحوال انها
مرتفعة عن الافق ام قريبة منه لدفع المشقة في طلب الاهلة فمفروز
عن مواضع ابانة الاحوال المتحيرة كما افرز موضع اثبات اتصالاته ثم
عن موضع اثبات اتصالاتها ولم يجعل موضع احواله واتصالاته
متحدا كما في المتحيرة بل جعل موضع اثبات احواله لكثرتها صفحة مفردة
قبيل الاوراق التي للشهور الاثني عشر واعلم ان لكل كوكب من
السيارات سوى الشمس نطاقات اربع في فلك الاوج واربع
في فلك التدوير بخلاف الشمس فان لها النطاقات الاوجية دون التدويرية
وذلك من جهة ان النطاقات هي تقطع كل من فلك الاوج وفلك التدوير
الى اربعة اقسام مختلفة يسمى كل قسم نطاقا ولما كانت الشمس عادمة لفلك
التدوير كانت عادمة للنطاقات التدويرية ايضا وكيفية التقطيع اما في

فلك الاوج فيفرض خطين يخرج احدهما من مركز العالم الى
الاوج والحضيض والاخر يقوم على الاول عمودا عليه مارا بمركز العالم
واما في فلك التدوير فيفرض خطين يخرج احدهما من مركز الحامل ويمر
بمركز التدوير وحضيضه ويصل الى ذروته والاخر يقوم على الاول عمودا
عليه فينتهي طرفاه الى نقطتي التماس من محيط التدوير وبين خطين خارجين
من مركز الحامل الى محيط التدوير ومن هما بين القطعتين يصح ما ذكرنا
من كيفية التقسيم فالنطاق الاول ما يصل اليه
الكوكب بعدما جاوز الاوج في فلك الخارج
والذروة في فلك التدوير والثاني والثالث
والرابع ما وقع على توالي حركته وما دام
الكوكب في اواخر الثاني واوايل
الثالث كان سيره زايدا وما دام
في اواخر الرابع واوايل الاول كان
سيره ناقصا وما دام في اواخر الاول واوايل
الثاني او في اواخر الثالث واوايل الرابع
كان سيره متوسطا بين الزايد والناقص
فربما يورد مع المسيرات والنطاقات في
اثنا الاتصالات بما يصح في المس من العلامات

فصل الفصل الثاني عشر في بقايا ما

يورد اقول لما فرغ عن بيان ما في الاوراق الاثني عشر التي هي متن الدفتر
[illegible] التي العوامل في فصل الاختيارات شرع في الزوايد التي تجري
[illegible] بايرادها في اول الدفتر او في اخره اما التي يورد في اخره فهي كسوف
وخسوف يتفق وقوعها في السنة من جهة كون القمر على طريقة الشمس عند
الراس او الذنب او قربهما وذلك اما ان يكون وقت الاجتماع فيحول
القمر بين الشمس وبيننا ويستر ضوءها عن ابصارنا وهو الكسوف او ان
يكون وقت الاستقبال فيحول الارض بينهما ويقع على القمر ظلها فالقمر
لكونه كمدا في ذاته يبقى على ظلامه الاصلي لعدم وصول ضوء الشمس اليه
وهو الخسوف فهذان الخسوفان يوردان مع مقدار ما ينكسف من جرم
النيرين عند عدم انكساف الكل وطالعها وتاريخها والساعات الماضية
من اليوم او الليلة الى ابتدائها ووسطها واخرها في اخر الدفتر لانها
من الاخر علامة غير محموده فلم يحسن ايرادها في الاول من جهة التفاؤل
واما الزوايد التي يورد في اول الدفتر فمنها ما يستغنى عن البيان لوضوحه
كتواريخ الانبياء والخلفاء الماضية والائمة والملوك الى لغة لتكون سكينة
في قلوب الامم الباقية ومنها ما يفتقر الى البيان فمن ذلك ان يورد
طوالع الفصول والاجتماعات والاستقبالات وساير الاتصالات في
زايجات مفرده متقدمة على الفصول الاربعة وان يثبت قبل الشهور
الاثني عشر تحويل سنة العالم وطالعه ووقته وهو المراد مع مواضع استخراجه
واما تحويل السنة فهو حلول الشمس اول دقيقة من الحمل واما طالعها فهو البرج

الذي على الافق الشرقي في وقت الحلول فان كان برجاً تاماً فحكم السنة كلها
منه وان كان برجاً ذا جسدين فحكم النصف الاول من السنة منه وحكم
نصفها الاخر من طالع حلول الشمس اول الميزان وان كان من البروج المنقلبة
فحكم كل فصل من طالعه وطوالع الفصول طوالع حلول الشمس اوايل البروج
المنقلبة وسنأتي ذكر البروج المنقلبة والثابتة وذوات الجسدين ثم
يوضع صورة مشتملة على اثني عشر بيتاً يقال لها الزايجة والزيج هو
لفظ معرب يقال للمسطر الذي هو خيط البناء ويوضع في بيتها الاول
طالع السنة بدرجاته ودقايقه وفي بيتها الثاني البيت الذي يتلو الطالع
بدرجاته ودقايقه وهكذا الى ان يوجد البيوت الاثني عشر التي في الفلك
بدرجاتها ودقايقها في البيوت الاثني عشر التي في الزايجة وايضاً يوجد فيها
مواضع الكواكب السبعة السيارة وموضعا الراس والذنب ومواضع
السهام من البروج وكذلك كل شيء يحتاج اليه في حكم السنة كموضع الكواكب
فان معظم احوال السنة يتعلق بذلك كالسيال خداة التي هي المستولي على الطالع
وكارباب المثلثات والحد والوجه وارباب الساعات والليل والنهار
ولا اختصار في ان الناظر في الدفتر يحتاج الى معرفة جميع الامور وقد التزم
المصنف بيان شيء منها في الفصول الآتية لان طرف الشيء بالتحريك طايفة منه
وناحية من نواحيه ونحن نذكر ما اهمل بيانه وهو السهام واقوى الكواكب
والمستولي على الطالع وارباب الساعات والليل والنهار فاما السهام
فهي دلايل اشياء مخصوصة توجد من مواضع الكواكب وهي كثيرة لكن اوهيها

سهم

سهم السعادة الدال على الزواني والدين اما سهم السعادة فيوجد بالنهار من
الشمس الى القمر وبالليل من القمر الى الشمس ويزاد عليه درجات الطالع
ويلقى من الطالع لكل برج ثلثون درجة فحيث نفدت الدرجات فهناك
سهم السعادة واما سهم الغيب فيوجد بالنهار من القمر الى الشمس وبالليل
من الشمس الى القمر وباقي العمل بحاله فموضع كل واحد من سهمي السعادة
والغيب بالنهار موضع الاخر وبالليل موضع الاخر بالنهار واما سائر
السهام فيوجد بالليل والنهار من صاحب البيت الدال على ذلك
الشيء الى ذلك البيت ويزاد عليه درجات الطالع ثم يلقى كما مر فان سهم
المال يوجد بالنهار والليل من صاحب البيت الثاني الى درجة الثانية وسهم
السفر من صاحب البيت التاسع الى درجة التاسعة وسهم الموت من
صاحب البيت الثامن الى درجة الثامنة وهكذا في الجميع واما اقوى
الكواكب فقوته قد تكون ذاتية وقد تكون عرضية وقد تكون سعادة
فقوته الذاتية بكونه في البيت او الشرف او المثلثة او الحد او الوجه
او النوبة الذي يسير فيه الى الاوج او النصف الذي يصعد فيه وقوته العرضية
بكونه في الاوتاد او ما يليها او في فرحه او في حيزه وسعادته بكونه متصلاً
بسعد او متصلاً به سعد وسنأتي ذكر جميع القوى فان اسعد جمعها كوكب
اعطى صاحبه دولة في الغاية وان اجتمع اضدادها اعطاه رذالة في
الغاية واما المستولي على الطالع فهو اكثر ارباب الحظوظ شهادة في البيت
الطالع وما يتربه في الشهادة ويشاركه على ان لصاحب البيت خمس شهادات

ولصاحب الشرف اربعا ولصاحب المثلثة ثلثا ولصاحب الحد اثنين ولصاحب
الوجه واحدا واذا فرضنا ان الطالع هو الحمل بعشر درجات والمريخ
صاحب البيت له خمس شهادات وصاحب الوجه ايضا فله وحده
والشمس صاحب الشرف لها اربع شهادات وصاحب المثلثة ايضا
فله ثلث اخرى والزهره صاحب الحد لها اثنتان فالمستولي على
الطالع هو الشمس ويشاركها المريخ قال الفصل السابع عشر
في بيوت الكواكب الخ اقول لما فرغ عن الشروع فيما الزم ذكره من الامور
التي يحتاج الناظر في الدفتر الى معرفتها وقدم من الحظوظ القوى الذاتية و
اقويها البيت لان الكوكب في بيته كالرجل في حصنه ومأمنه ثم الشرف
لان الكوكب في شرفها كالرجل في مملكته وسلطانه ثم المثلثة عند الاكثر
لان الكوكب في مثلثه كالرجل فيما بين انصاره واعوانه وعند بعضهم ان
الحد اقوى من المثلثة لان الكوكب في حده كالرجل فيما بين عشيرته واقاربه و
الكوكب في وجهه كالرجل في مواضع مسرته ومنتزهاته وفي حيزه كالرجل
فيما بين اصدقائه واخوانه ومن ههنا وقع ذكره من الحظوظ في المتن
على هذا النسق واذا عرفت هذا فاعلم ان النيرين في فلك البروج لما كان
انقسمت البروج بينهما الى نصفين ستة بروج للشمس وهي من الاسد الى الجدي
على التوالي وستة بروج للقمر وهي الباقية وصار بيت كل واحد منهما في نصفه
برجا يوافقه في الطبيعة فوقع بيت الشمس في اول نصفها وهو الاسد وبيت القمر
في آخر نصفه وهو السرطان ولما كان للمتحيرة في مسيرها طريقان كان لكل واحد

منها في نصفي النيرين بيتان يوافقانه في الطبيعة ويكونان على بعد واحد
من بيتي النيرين والابتداء بعطارد لانه لم يبعد عن الشمس بعد زحل فمن
ثم كان له بيتان عن جنبي النيرين وهما الجوزاء والسنبلة وللزهرة
بيتان عن جنبتي بيتي عطارد وهما الثور والميزان وللمريخ بيتان عن
جنبتي بيتي الزهرة وهما الحمل والعقرب وللمشتري بيتان عن جنبتي
بيتي المريخ وهما الحوت والقوس ولزحل بيتان هما الباقيان عن جنبتي
بيتي المشتري وهما الجدي والدلو ولما كان بيت كل كوكب
موضع امنه وسلامته كان مقابل بيته موضع ضعفه ووباله ولذلك كان بيتا
زحل وبالي النيرين الجدي للقمر والدلو للشمس وبيتاهما وباليه وكان
بيتا المشتري وبالي عطارد وبيتا عطارد وبالي المشتري وكان
بيتا المريخ وبالي الزهرة وبيتاها وباله وكل كوكبين بيتهما متقابلة
فاتصالهما فتح باب شيء ومن ثم كان اتصال النيرين بزحل فتح باب
ثلج ومطر واتصال عطارد بالمشتري فتح باب رياح واتصال الزهرة
بالمريخ فتح باب برد ومطر ذي سيل ورعد وبرق ولما كانت البروج
مستغرقة بالكواكب السبعة لم يكن للراس والذنب بيت ولا وبال
قال الفصل الثامن عشر في اشراف الكواكب اقول
لما كان لكل كوكب بيت يخصه كذلك له في بيوت الكواكب الاخرى انتصاب
مثل ما يكون للملك في محل ولايه ملك اخر ضياع وعقار وتلك الانتصابات
هي الشرف والمثلثة والحد والوجه والدريجان والنهبهر والاثني عشريه

اما الشرف فهو للشمس في الدرجة التاسعة عشر من الحمل وللقمر في الدرجة الثالثة
من الثور ولزحل في الدرجة الحادية والعشرين من الميزان وللمشتري في
الدرجة الخامسة عشر من السرطان وللمريخ في الدرجة الثامنة والعشرين من
الجدي وللزهرة في الدرجة السابعة والعشرين من الحوت ولعطارد في
الدرجة الخامسة عشر من السنبلة وللرأس في الدرجة الثالثة من الجوزا وللذنب
في الدرجة الثالثة من القوس واختلف في مقدار موضع الشرف فذهب
امة الى انه درجة الشرف فقط وامة اخرى الى انه من اول البرج الى درجة
الشرف وامة ثالثة الى انه كل البرج الا ان درجة الشرف اقوى والجمهور
على هذا فما دام الكوكب متوجها الى درجة الشرف كان قوة شرفه في الازدياد
واذا وافاها فقد حوى كل قوة واذا جاوزها اخذ قوته في الانتقاص
ولا يزال ينقص الى ان ينعدم عند انتهاء البرج ولما كان الشرف موضع
العز والرفعة كان ما يقابله موضع الذل والهبوط فمن هنا كان هبوط
الشمس في التاسعة عشر من الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب
وهبوط زحل في الحادية والعشرين من الحمل وهبوط المشتري في الخامسة
عشر من الجدي وهبوط المريخ في الثامنة والعشرين من السرطان وهبوط
الزهرة في السابعة والعشرين من السنبلة وهبوط عطارد في الخامسة
عشر من الحوت وهبوط الرأس في الثالثة من القوس وهبوط الذنب في
الثالثة من الجوزا وحال الهبوط كحال الشرف في انه موضع مقصور على درجة او
من اول البرج الى درجته او كل البرج وعلى ما ذهب اليه الجمهور اذا توجه الكوكب

الى درجة هبوطه كان ضعف هبوطه في الازدياد واذا وافاها فقد ضعف
كل الضعف واذا جاوزها اخذ ضعفها في الانتقاص ولا يزال ينقص
الى ان ينعدم عند تمام البرج ولما كان هبوط الشمس في التاسعة عشرة
من الميزان وهبوط القمر في الثالثة من العقرب وكانت الطريقة
المحترقة عبارة عن الدرجات الواقعة بين هبوطيهما فهي خمس عشرة درجة
احد عشرة من الميزان وثلاث من العقرب مع ان الدرجات لكونها هبوطي
النيرين منسوبة الى النحس فان الميزان شرف زحل والعقرب بيت
المريخ ولا يوافقان النيرين وخاصية الطريقة المحترقة ان في طرفيها هبوطي
النيرين وفي وسطها شرف زحل وحدود المريخ فان درجتين من اجزاء
الميزان وسبع درجات من العقرب حداه على ما سياتي **قال**

الفصل التاسع عشر في المثلثات وارباتها **اقول** البروج كل ثلثة
منها على طبيعة واحدة ولذلك انقسمت باسرها الى مثلثات اربع كل مثلثة
على طبيعة من طبائع اربع وقد وقعت بروج كل مثلثة في فلك البروج
على زوايا المثلث المتساوي الاضلاع لان الكيفيتين الفاعلتين اعني
الحرارة والبرودة لما امتنع اجتماعهما صارت البروج بالتربيع حارا
واحد باردا الى اخرها والكيفيتين المنفعلتين اعني اليبوسة والرطوبة لما
جاز اجتماعهما مع كل واحدة من الفاعلتين صارت البروج بالترتيب
اثنان يابس واثنان رطب الى اخرها فمن هنا كان الحمل والاسد
والقوس حارة يابسة على طبيعة النار من العناصر وطبيعة الصفراء من الاخلاط

وكان الثور والسنبلة والجدي باردة يابسة على طبيعة الارض من العناصر
وطبيعة السوداء من الاخلاط وكان الجوزاء والميزان والدلو حارة
رطبة على طبيعة الهواء من العناصر وطبيعة الدم من الاخلاط و
كان السرطان والعقرب والحوت باردة رطبة على طبيعة الماء من
العناصر وعلى طبيعة البلغم من الاخلاط وقران العلويين لما وقع
في كل عشرين سنة في برج من تاسع البرج الذي وقع فيه قبل وجب
ان يقع في كل مثلثة اثني عشر مرة متوالية في كل برج من بروجها
المثلثة اربع مرات متفرقة وان ينتقل من كل مثلثة الى اخرى في كل
مائتين واربعين سنة ويستوعب كل المثلثات في كل تسعمائة و
ستين سنة ورب كل مثلثة بالنهار كوكب موافق الكواكب النها
في الطبيعة وبالليل كوكب اخر وكوكب ثالث يشركهما بالليل
والنهار فاذن رب المثلثة النارية بالنهار الشمس وبالليل
المشتري ويشركهما بالليل والنهار زحل ورب المثلثة
الارضية بالنهار الزهرة وبالليل القمر ويشركهما بالليل
والنهار المريخ ورب المثلثة الهوائية بالنهار زحل وبالليل
عطارد ويشركهما بالليل والنهار المشتري ورب المثلثة المائية
بالنهار الزهرة وبالليل المريخ ويشركهما بالليل والنهار القمر وقوم يجعلون الكواكب الثلثة
في كل مثلثة بالليل والنهار ارباب تلك المثلثة ويفرقون بين الليل والنهار بغير
التي تقع الكواكب على ما ذكر في المتن فصل الفصل العشرون في حدود الكواكب

قد قسم

الحوت		الدلو		الجدي		القوس		العقرب		الميزان		السنبلة		الاسد		السرطان		الجوزاء		الثور		الحمل	
يب	ه	ز	ى	ز	ى	يب	ل	ز	ى	و	ل	ز	ى	و	ل	ز	ل	و	ى	ط	ه	و	ل
د	ل	و	ه	د	ل	ه	ه	ى	ه	ط	ى	د	ه	ه	ه	و	ه	و	ل	و	ى	و	ه
ه	ى	ز	ل	ط	ه	و	ى	ط	ى	ز	ه	و	ل	ز	د	و	ى	ه	ه	ط	ل	ط	ه
ب	ه	ه	ه	ط	د	ه	د	ه	ل	ز	ل	ز	ط	و	ى	ز	ل	ز	ط	ه	د	ه	ط
يب	د	ه	د	ه	ط	و	ط	و	د	يا	ط	يا	د	و	ط	و	ل	و	د	ه	ط	ه	د

اقول قد قسم كل واحد من البروج بين الكواكب المتحيرة الى خمسة
اقسام مختلفة بالزيادة والنقصان كل قسم منها حد واحد منها
وليس للنيرين باجماع الامم نصيب في الحدود مع اختلافاتهم فان
اهل المصر لهم حدود ولاهل بابل حدود اخرى ولاهل الهند حدود مخالفة
لحدود كل من الفريقين وقد نقل عن بطلميوس حدود مغايرة لحدود ذات
هولاء واورد المص في الجداول الخمسة الحدود المنسوبة الى المصريين
لكونها فيما بين المنجمين اشهر وفي استعمالهم ادور ويقال انها صحيحة حدود
يوسف عليه السلام فصل الفصل الحادي والعشرون في وجوه
الكواكب اقول قد جمع في هذا الفصل خطوطا اربعة من الوجه
والدريجان والنيمبهر والاثني عشرية لاشتراكها في انقسام كل واحد من البروج
الى كل واحد منها على ان الحاصل في كل واحد منها يسمى باسمه ويعطى القسم
الاول لصاحبه والوجه والدريجان يشتركان في الكمية ويختلفان في الارباب
والنيمبهر والاثني عشرية يختلفان في الكمية ويشتركان في الارباب وذلك

لان كل برج اذا انقسم الى اثلاث يسمى كل ثلث وجها ودريجانا وارباب
الوجوه بحسب ترتيب نضد الافلاك وارباب الدريجانات بحسب ترتيب
بروج المثلثات فوجب في الحمل ان يكون للمريخ رب وجهه ودريجانه
الاولين لانه صاحبه وان يكون الشمس رب وجهه ودريجانه الثانيين
لان فلكها يلي فلك المريخ وهي صاحب للاسد الثاني من مثلثه وان
يكون الزهرة رب وجهه الثالث لان فلكها يلي فلك الشمس والمشتري
رب دريجانه الثالث لانه صاحب القوس الثالث من مثلثه وعلى
هذا في سائر البروج وقد تتابع للمريخ وجهان مما آخر وجوه الحوت
واول وجوه الحمل ويقال للوجوه الصور ايضا لما كان القوم يانونيون
يذكرون عند طلوع كل وجه الصور الواقعة في ذلك الوجه من الصور
الثمان والاربعين التي توهموها من اجتماع الثوابت واذا قسم كل
برج الى تسعة اقسام يسمى تلك القسمة بالنهبهر والى اثني عشر قسما يسمى
تلك القسمة بالاثني عشرية والارباب في تلك القسمين بحسب ترتيب
البروج فان رب القسم الاول من الحمل صاحبه وارباب اقسامه
الباقية اصحاب البروج الواقعة بعده على التوالي وقد وجب في
النهبهر ان يتحد ارباب اقسام بروج كل مثلثة لان البعد بين كل برجين
من بروج مثلثة اربعة بروج ومتى اذا قسمت الى اتساع كان الاتساع
ستة وثلثين ويكون اقسام اربابها في ثلثة ادوار كاملة واعلم انك
اذا اعتبرت كوكبا في برج وطلبت اثني عشرية فانظر الى الدرجات

والدقائق

والدقائق التي من اول البروج الى موضع الكوكب وزدنها على البروج
بان تبتدأ بالبروج التي اعتبر فيه الكوكب وتعطى لكل اثني عشرة
درجة درجة واحدة ولكل اثنتي عشرة دقيقة دقيقة واحدة لتكون
حصة كل برج درجتين ونصف درجة بحيث نفد العدد فهناك اثنا عشرية
ذلك الكوكب فاذا فرضنا كوكبا في احدى عشرة درجة وثلثي درجة من
الثور فحسبت درجاته يكون الحصص اربعة بروج في الثور والجوزاء
والسرطان والاسد ودرجة وثلثا درجة حصة لعشرين درجة من
السنبلة فموضع اثني عشرية ذلك الكوكب ثامن وعشرون درجة من السنبلة
هذا طريق القسمة واما طريق الضرب فهو ان تأخذ لكل درجة اثني
عشرة درجة ولكل دقيقة اثنتي عشرة دقيقة فما بلغ القي لكل برج
ثلثين درجة بحيث انتهى العدد فهناك موضع الاثني عشرية فانك
في المثال المذكور اذا اضربت لكل درجة اثنتي عشرة درجة يبلغ مائة
واربعين درجة فيلقى مائة وعشرين درجة للبروج الاربعة يبقى عشرون
درجة في السنبلة وقس على ذلك **فصل** الفصل الثاني في
اوجات الكواكب **اعلم** انه في داخل ثخن كل فلك من افلاك الكواكب
المتحيرة وفلك الشمس اعني فيما بين سطحيه فلك ثان مماثل للارض مائل
الى جانب منه بحيث يماس محدب سطحي الفلك الثاني محدب سطحي الفلك
الاول على نقطة مشتركة بين المحدبين مسماة بالاوج وكذا مقعر سطحي الفلك
الثاني يماس مقعر سطحي الفلك الاول على نقطة مشتركة بين المقعرين

مسماه بالحضيض في داخله تحت الفلك الثاني لعطارد خاصة فلك ثالث
شامل للارض مائل الجانب منه على الرسم المذكور ومن ههنا كان
لعطارد اوجان وحضيضان ومثل الفلك الثالث يسمى الحامل
لحمله مركز التدوير وبالخارج المركز لخروج مركزه عن مركز العالم كما يسمى
الثاني في الكل بذلك لذلك وفي عطارد بالمدير لادارته اوج
الحامل وحضيضه والاول في الجميع يسمى بالممثل لكونه مثل فلك البروج
فان هذه الممثلات بالمراكز والمناطق والاقطاب والحركات مماثلة
لفلك الثوابت كانها متحركة بحركته وكذلك لما كانت الاوجات متحركة
بحركة الممثلات كانت تقطع كل برج في الفي سنة كالكواكب الثوابت
واذا قسم هذه السنون على ثلثين درجة كان حصة كل درجة
درجة مائة سنة تقريبا فلما كانت الاوجات والحضيضات غير ساكنة
تعيين مواضعها الا باعتبار وقت معلوم ولما كان في مواضعها اختلاف
على ما اثبتوا في زيجاتهم مع بعد التواريخ والمذكور في [illegible]
في الزيج ان في التاريخ الذي ذكره المص كان اوج زحل في
عاشرة القوس واوج المشتري في اخر السنبلة واوج المريخ في [illegible]
عشرة من الاسد واوج الشمس في الثامنة والعشرين من الجوزاء واوج الزهرة
في الثامنة عشر من الجوزاء واوج عطارد في الاولى من العقرب وهو [illegible]
لانه في بيان الاوجات المتحركة على التوالي واوج الحامل متحرك الى خلاف
التوالي بحيث هو ومركز التدوير المتحرك الى التوالي يتلاقيان في كل

دورة دفعتين دفعة عند اوج المدير ودفعة عند حضيضه وكذا [illegible] الطرفان
دفعتين دفعة في الربع الاول من اوج المدير والاخرى في ربعه الثاني
فالبعد الابعد لمركز التدوير عند كونه في اوجي المدير والحامل معا وبعده
الاقرب لا يكون في مقابلة ذلك الموضع لكونه في اوج الحامل وحضيض
المدير هناك والاقرب بعيد لكونه ثمة في حضيض الحامل فقط بل في
بحسب ما يقتضيه من كون الحضيض وهذا هو المراد بقوله وهما في مثلثي
اوجيه واذا عرف مواضع الاوجات في ذلك التاريخ ومعنى متحركة بحركة
فلك الثوابت فلا بد وان يزاد على مواضعها المذكورة ما يتحرك فلك
الثوابت في كل سنة من ذلك التاريخ اذا اريد معرفة مواضعها في زمان
ما ولما كانت الحضيضات مقابلة للاوجات كان تعريف مواضع [illegible]
كافيا في معرفة مواضع تلك واما فلك القمر ففي جوفه لا في ثخنه فلك ثان
ممثل للممثل يقال له المائل لميل منطقته عن منطقة البروج وفي داخل
تحت المائل فلك ثالث شامل للارض مائل الجانب منه على الرسم المذكور
ويقال له الحامل لحمله مركز التدوير وهو متحرك ويحرك مركز التدوير الى
التوالي والمائل يتحرك ويحرك اوج الحامل وحضيضه الى خلاف التوالي
بحيث يكون الشمس بعد مفارقة مركز التدوير الاوج متوسطة بينهما دائما
الى ان يقابل الاوج المركز عند تربيعها ويلاقيه مرة اخرى عند استقبالها
ويقابله في التربيع الاخر ايضا ويعود الى الاجتماع في الاوج كما سبق
في عطارد فيتوسط الشمس اوج المدير دائما بين اوج الحامل ومركز التدوير

وهمن صورة الدواير الثلث يتضح ما ذكرنا من هيئة الافلاك

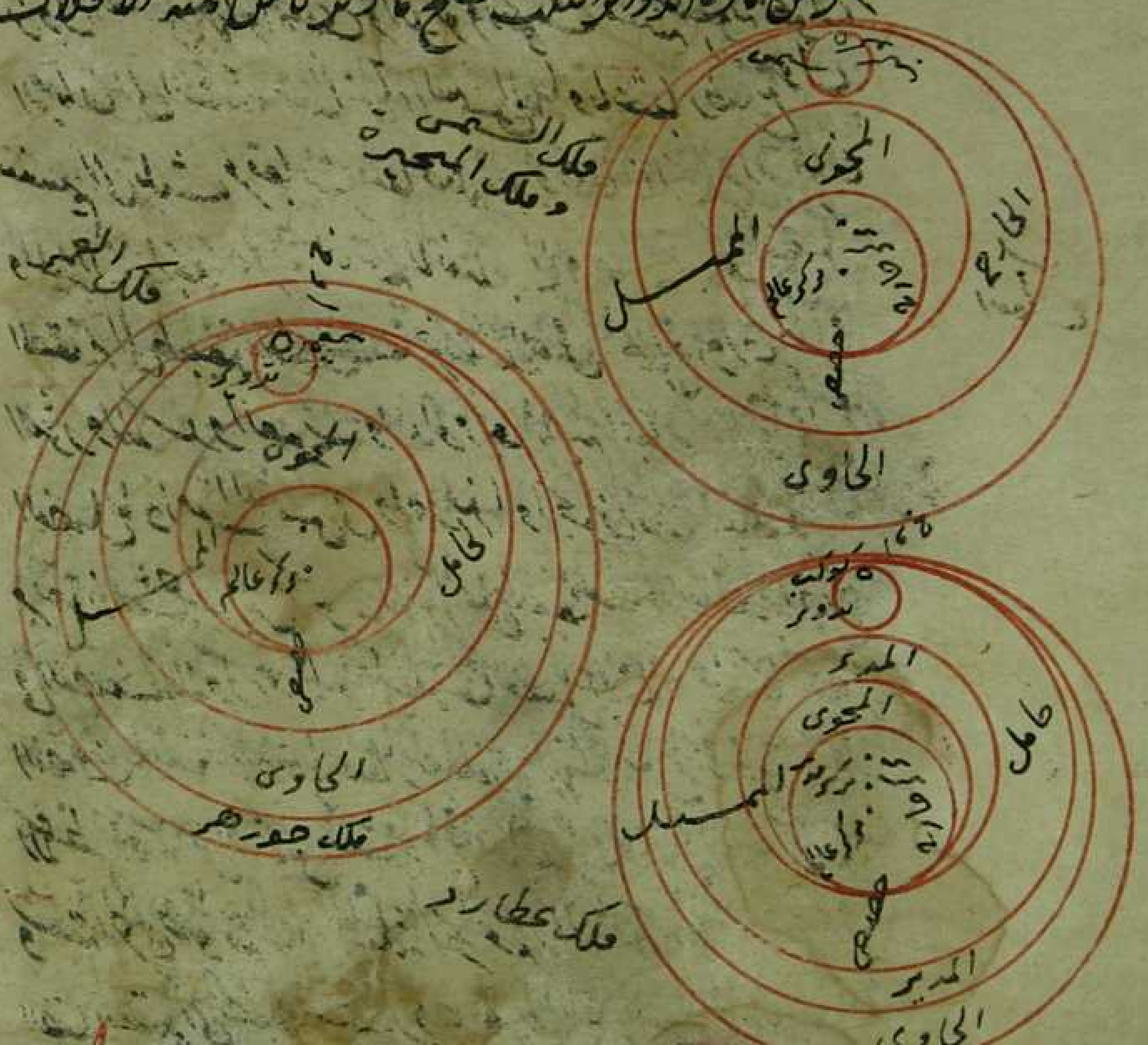

الفصل الثالث والعشرون في احوال البروج الفروع احوال

للبروج احوال باعتبار ما هو خارج عنها واحوال باعتبار ما هو
فيها اما احوالها باعتبار ما هو خارج عنها فانها باعتبار الفصول
تنقسم الى اربع مثلثات متواصلة البروج فان الحمل والثور والجوزاء
مثلثة ربيعية لكون الزمان ربيعا ما دامت الشمس فيها والسرطان والاسد و
والسنبلة مثلثة صيفية لصيرورة الزمان صيفا عند حلول الشمس فيها والميزان

والعقرب والقوس مثلثة خريفية لانقلاب الزمان الى الخريف عند
نزول الشمس بها والجدى والدلو والحوت مثلثة شتوية لتحول
الزمان الى الشتاء عند انتهاء الشمس اليها وباعتبار طبايع الفصول
تنقسم الى ثلث مربعات متفاصلة البروج فان الحمل والسرطان
والميزان والجدى مربعة منقلبة لانقلاب الهواء من طبيعة الفصل
المتقدم الى طبيعة الفصل المتاخر عند انتقال الشمس الى واحد منها و
الثور والاسد والعقرب والدلو مربعة ثابتة لثبات الهواء على طبيعة
الفصل ما دامت الشمس في واحد منها والجوزاء والسنبلة والقوس والحوت
مربعة ذات جسدين لكون الهواء على طبيعة الفصل المتقدم اذا كانت
في النصف الاول منها وعلى طبيعة الفصل المتاخر اذا كانت في
النصف الاخير منها وباعتبار معدل النهار اعني منطقة الفلك
الاعظم تنقسم الى نصفين ستة بروج شمالية وهي المثلثة الربيعية والصيفية و
ستة اخرى جنوبية وهي المثلثة الخريفية والشتوية وباعتبار المطالع
ايضا تنقسم الى نصفين ستة بروج معوجة الطلوع وهي المثلثة الشتوية
والربيعية ويقال لها النصف الصاعد وستة اخرى مستقيمة الطلوع
وهي المثلثة الصيفية والخريفية ويقال لها النصف الهابط فان مطالع
الستة الاول في الآفاق المايلة ناقصة عن مطالعها في الفلك المستقيم
ومطالع الستة الباقية منها مساوية لمطالعها واما احوالها باعتبار
ما هو حاصل فيها فانها باعتبار طبايعها تنقسم الى اربع مثلثات

انفعال

متفاصلة البروج على ما هو باعتبار ذكورتها وانوثتها تنقسم الى
نصفين كما تنقسم باعتبار ... ايضا الى نصفين فان
البروج لما كانت طبيعة ذكورتها نهارية صارت البروج الحارة باسرها
مذكرة نهارية سواء كانت يابسة كما في المثلثة النارية او رطبة كما
في المثلثة الهوائية ولما كانت البرودة طبيعة انوثتها ليلية صارت
البروج البادرة باجمعها مونثة ليلية سواء كانت يابسة كما في المثلثة
الارضية او رطبة كما في المثلثة المائية **قال** الفصل
الرابع والعشرون في احوال الكواكب **اقول** الاثار الفائضة
من الفواعل العلوية اعني الكواكب على القوابل السفلية اعني الامهات
والمواليد تختلف باختلاف مواضع الكواكب من البروج كما تختلف
احوال البروج من السقم والسلامة باختلاف مزاج البدن في الانحراف
والاستقامة ولذلك قيل نسبة الكواكب الى البروج نسبة الارواح
الى الاشباح فاما اثارها الذاتية المجردة عما يعرضها في البروج اما
زحل فتبريد مفرط وتجفيف واما من المريخ فتجفيف مفرط وتسخين
واما من المشتري والزهرة كليهما فتسخين وترطيب باعتدال
واما من الشمس فتسخين وتجفيف واما من القمر فتبريد وترطيب واما
من عطارد ففي التسخين والتبريد والتجفيف والترطيب تابع
للكوكب مازجه وللبرج يكون فيه ولصاحب ذلك البرج عند عدم
الممازجة وكل كوكب يكون له فرط كيفية فهو نحس وكل كوكب يكون

احوال البروج
صح

له اعتدال في الكيفيات فهو سعد وكل كوكب لا يستقيم حاله في الكيفيات
بالفرط والاعتدال ... العارض ومن هيهنا
صار زحل والمريخ نحسين على كل حال لفرط برد زحل ويبس المريخ
ولما كان بيتا زحل على مقابلة بيتي النيرين وبيتا المريخ على تربيع
بينهما وكانت المقابلة عداوة تامة والتربيع عداوة لا الى الغاية
كان زحل نحسا اكبر والمريخ نحسا اصغر وصار المشتري والزهرة سعدين
... لقربهما من الاعتدال ولما كان بيتا المشتري
على تثليث بيتي النيرين وبيتا الزهرة على تسديس بينهما وكان
التثليث صداقة تامة والتسديس صداقة لا في الغاية كان المشتري
سعدا اكبر والزهرة سعدا اصغر ولكون الاثار على ما ذكرنا في احوال
كان النيران سعدين من التثليث والتسديس نحسين من المقابلة والتربيع
ومن المقارنة ايضا والراس سعد والذنب والكيد نحسان وقيل
طبيعة الراس الزيادة وطبيعة الذنب النقصان فالكوكب اذا مازج
الراس ازداد قوته واذا مازج الذنب انتقص قوته والعلوية
والشمس ذكور لما فيها من الحرارة سوى زحل والزهرة والقمر انثيان
لما فيهما من الرطوبة ولتلك العلة بعينها جعلوا الكواكب المونثة ليلية
والكواكب المذكرة نهارية سوى المريخ فانه مع حرارته ليلي كما ان
زحل مع برودة ذكر نهاري وذلك لان زحل لفرط برودته يتسبب
الى حرارة النهار والمريخ لفرط يبوسته نسبت الى رطوبة الليل لتعتدل

الكواكب
صح

لبيلا

مزاج فكذلك اصح منهما في جوزه وعطارد مع كل كوكب يأخذ طبيعته
اعني الحرارة والبرودة واليبوسة والرطوبة وكذا خاصيته اعني
السعادة والنحوسة والذكورة والانوثة والنهارية والليلية واما
انفرد فهو على طبيعة البرج الذي هو فيه وطبيعة صاحب ذلك البرج
واعلم ان قوله وعطارد سعد مع السعود ونحس مع النحوس
مع قوله وعطارد مع كل كوكب يأخذ طبيعته وخاصيته زائد لا
طائل تحته وايضا طبائع الكواكب لما كانت على الخواص فلو لم
ذكرها على ذكر الخواص كما قدمناه لكان انسب واعلم ان ارباب الساعات
فرب الساعة الاولى من يوم الاحد كوكب كان سبب مقصود الليل والنهار
اعني الشمس ورب الثانية الزهرة ورب الثالثة عطارد ورب
الرابعة القمر ورب الخامسة زحل وهكذا ابعاد هذه الكواكب على
ترتيب افلاكها مرة بعد اخرى الى تمام الساعات ثم تبدأ بيوم
الاثنين ويكون رب ساعته الاولى القمر ورب ساعته الثانية زحل
وعلى هذا في سائر الايام الى آخر الاسبوع واذا ابتدئ بالاسبوع
الثاني كان الساعة الاولى من اول ايامه للشمس كما في الاسبوع
الاول ورب كل يوم انما هو الكوكب الذي كان رب ساعته الاولى
فرب يوم الاحد الشمس ورب يوم الاثنين القمر ورب يوم الثلثاء
المريخ ورب يوم الاربعاء عطارد ورب يوم الخميس المشتري ورب
يوم الجمعة الزهرة ورب يوم السبت زحل فصل

وكذلك رب كل ليلة انما هو الكوكب الذي كان رب ساعتها الاولى

الخامس

الخامس والعشرون في البيوت الاثني عشر اعلم ان سطح البروج ينقسم
الى اثني عشر قسما يسمى كل قسم بيتا ومبدأ الاول الطالع الذي هو في كل
وقت منه جزء على الافق الشرقي وهو بيت الحيوة والنفس والجسد
والعمر ومبدأ كل امر لكونه دالا على العقول التي بها يكمل الشخص المقصود
في ذلك الوقت او الامر المبتدأ به في ذلك الوقت ثم الثاني
وهو بيت المال والمعاش والاعوان لكونه دالا على نمائه وقوته
واستعداده للاشياء المواضعة له ثم الثالث وهو بيت الاخوة والاخوان
وسائر الاقرباء والتحويل من مكان الى آخر لكونه دالا على ما يلائمه
ويعاضده ثم الرابع وهو بيت الآباء والاملاك وعواقب الامور
لكونه دالا على الاصل الذي يولد عنه ثم الخامس وهو بيت الاولاد
والافراح والهدايا والرسل لكونه دالا على ما يصادفه من الاحوال
ثم السادس وهو بيت العبيد والخدم والامراض والدواب
الصغار لكونه دالا على آفاته وعلله ثم السابع وهو بيت الاضداد
والشركاء والازواج لكونه دالا على ما يقابله في القوة ويشاركه
ثم الثامن وهو بيت الخوف والموت والمواريث والنكبات لكونه
دالا على ذبائه وبطالته ثم التاسع وهو بيت السفر والعلم والدين
لكونه دالا على ابتداله في المكان وانتقاله في الاحوال ثم العاشر
وهو بيت العمل والسلطان لكونه دالا على غلبته وقوته ثم الحادي
عشر وهو بيت الرجاء والاصدقاء والسعادات لكونه دالا على

ذلك السعادة
وعوارض سوء ظن له
والفساد

والشتار

النير واستقامته ثم الحادي عشر وهو بيت السعداء والسعادة
والعلو والمراتب الكبار لكونه في الاعلى ... وبعطفه والكل بيت
درجة مخصوصة من برج ونطرح موضع تلك الدرجة ان توضع درجة
الطالع على الافق الشرقي في الاسطرلاب وما وصل الى خط
نصف النهار فهو درجة البيت الرابع وما وصل الى الافق الغربي
فهو درجة البيت السابع وما وصل الى خط نصف النهار فهو درجة
وسط السماء فان كان وسط السماء بالعدد عاشر الطالع علم ان
الاوتاد قائمة وان كان حادي عشره يعلم ان الاوتاد مائلة
فتثبت في الدفتر البرج العاشر وهو الجدي مثلا ثم البرج الذي
وجد على خط وسط السماء مع درجاته وهو الدلو ليصير
فلك الجدي في الدلو كذا درجة وان كان وسط السماء تاسع الطالع
يعلم ان الاوتاد زائلة فتثبت العاشر ثم التاسع ليصير فلك الجدي
عن القوس كذا درجة ثم يدار العنكبوت على خلاف التوالي بحيث
تنزل درجة الطالع عن الافق الشرقي على خط اول الساعة
الحادية عشر من المعوجات ثم ننظر ما يصل الى خط نصف النهار
فهو درجة البيت التاسع ونطرح درجة البيت الثالث ثم يدار العنكبوت
مرة اخرى على خلاف التوالي بحيث تنزل درجة الطالع على
خط اول الساعة التاسعة من المعوجات ثم ننظر ما وصل الى
درجة خط نصف النهار فهو درجة البيت الثامن ونطرح درجة البيت الثاني

م

ثم يدار العنكبوت على التوالي بحيث تنزل نظير الطالع على الافق الغربي
على خط اول الساعة الثالثة من المعوجات ثم ننظر ما يكون على
خط نصف النهار فهو درجة البيت الحادي عشر ونطرح درجة البيت الخامس
ثم يدار العنكبوت مرة اخرى على التوالي بحيث تنزل نظير الطالع على
خط اول الساعة الخامسة من المعوجات ثم ننظر ما يكون على خط
نصف النهار فهو درجة البيت الثاني عشر ونطرح درجة البيت السادس
اذا عرفت درجات البيوت فخذ كل بيت من خمس درجات قبل
درجته الى خمس درجات قبل درجة البيت الذي يليه واعلم ان البيوت
تنقسم الى ثلثة انواع اوتاد ومائلة وزائلة اما الاوتاد فهي الاربعة
التي اثنان منها على دائرة الافق واحد على الافق الشرقي وهو
الطالع والآخر على الافق الغربي وهو السابع واثنان على دائرة
نصف النهار واحد فوق الارض وهو العاشر والآخر تحتها وهو
الرابع واما المائلة فهي الاربعة التي تحت الاوتاد على التوالي
كالحادي عشر والخامس والثاني والثامن واما الزائلة فهي الاربعة
س التي تحت الاوتاد على خلاف التوالي كالتاسع والثالث والسادس
والثاني عشر والثامن من المائلة والسادس والثاني عشر من الزائلة يقال
الطالع لها سواقط من الطالع لان كل واحد من الثاني والثاني عشر ثاني
الطالع عن جهتيه وكل واحد من السادس والثامن سادسه عن جهتيه
وقد سبق في فصل الانظار ان البرج الثاني والسادس ساقطان عن

درجة الاعتبار ثم الاوتاد لكونها على المواضع المخصوصة اقوى من
الموضعين الاخرين والمايلة عند عدم السقوط من الطالع اقوى
من الزايلة لانصراف المايلة على تلك المواضع وزوال الزايلة عنها
واما افراد كل نوع فما هو اقرب الى الطالع على جهة حركته اقوى
ومن هنا كان اقوى البيوت الطالع والعاشر ثم السابع ثم
الرابع ثم الحادي عشر ثم الخامس ثم التاسع ثم الثالث ثم الثاني
ثم الثامن ثم السادس واضعفها الثاني عشر وربما لا يعد به وبالسادس
لكونهما زايلين ساقطين قال الفصل السادس والعشرون في
في انواع الكواكب الخ اقول هذا خاتمة الكلام في قوى الكواكب
فاعلم ان لما عدا عطارد من السيارات نسبة الى البيوت المايلة
والزايلة دون الاوتاد من حيث ان اثنين من تلك الكواكب
نحسان على كل حال واثنين سعدان كذلك واثنين نحسان في
بعض الاحوال سعدان في بعض اخر كما ان اثنين من البيوت الزايلة
ضعيفان على الاطلاق واثنان من المايلة قويان كذلك واثنين
من كلا النوعين ضعيفان من وجه قويان من وجه اخر بخلاف
الاوتاد فان كل واحد منها قوي مطلقا فلما كان بكل فرد بما
يناسبه صار فرح زحل والمريخ في الثاني عشر والسادس وخص الانحس
بالاضعف وفرح المشتري والزهرة في الحادي عشر والخامس وخص
الاسعد بالاقوى وفرح النيرين في التاسع والثالث وخص الاعظم بالاقوى

المايلة ٤

الزايلة

ولم

ولم يجعل فرحهما في الثاني والثامن لان السقوط من الطالع اخس
من الزوال ولما لم يكن لعطارد سعادة ونحوسة من ذاته لا مطلقا
ولا من وجه لم يكن له نسبة الى البيوت المايلة والزايلة فصار فرحه
في الاوتاد الا انه اختص بالطالع دفعا للتحكم وكما كان مقابل بيت كل
كوكب وباله ومقابل شرفه هبوطه كذلك كان مقابل فرحه ترحه
اي حزنه وآفته وشبه فرح الكوكب كونه في حيزه يعني كون الكوكب
النهاري مثل زحل والمشتري والشمس وعطارد عند اتصاله باحدها
فوق الارض بالنهار وتحتها بالليل وكون الكوكب الليلي كالمريخ
والزهرة والقمر وعطارد عند اتصاله باحدها فوق الارض بالليل
وتحتها بالنهار ويقرب من الحيز كون الكوكب المذكر كزحل والمشتري
والمريخ والشمس وعطارد عند كونه متصلا باحدها في البيوت المذكرة
او الربعين المذكرين وكون الكوكب المونث كالزهرة والقمر
وعطارد اذا كان متصلا باحدهما في البيوت المونثة او الربعين
المونثين والبيوت المذكرة هي التي عددها فرد كالطالع والثالث
والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والبيوت المونثة هي التي
عددها زوج كالثاني والرابع والسادس والثامن والعاشر والثاني
عشر والربعان المذكران احدهما الطالع والحادي عشر مع ما بينهما
والاخر السابع والخامس مع ما بينهما والربعان المونثان احدهما
العاشر والثامن مع ما بينهما والاخر الرابع والثاني مع ما بينهما قال

الفصل السابع والعشرون في احوال الانظار الخ

قد عرفت مما سبق ان الانظار عند القدماء خمسة التثليث
والتسديس والمقابلة والتربيع والمقارنة فلها احوال باعتبار
ذواتها واحوال باعتبار ما هي اليه اعني المنظور اليه اما التي
بحسب ذواتها فلا يتناول المقارنة بل يختص بالاربعة الاولى
فان كل واحد من التثليث والتسديس محمود واقواهما التثليث
وكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم واقواهما المقابلة واما التي
بحسب ما هي اليه فيعم الجميع لان المنظور اليه ان كان سعدا فكل
واحد من التثليث والتسديس محمود والمقارنة والمسدسة
مع الراس احمد منهما وكل واحد من المقابلة والتربيع ليس يحمد لا يذم
وان كان المنظور اليه نحسا فكل واحد من المقابلة والتربيع مذموم
وكل واحد من المقارنة والمسدسة مع الذنب اذم منهما وكل واحد من
التثليث والتسديس ليس يذم ولا يحمد وفي قسمي النظر التثليث مع
والمقارنة وبعده التربيع والتسديس والمقابلة والوقوع لكيفي
للتربيع لا غير ولذلك قال الناظم تقوم مقام النظر اما في القسم الاول
فالتربيع بين الثور والاسد وبين العقرب والدلو والتسديس بين
بين الجوزاء والسرطان وبين القوس والجدي والمقابلة بين الحمل والسنبلة
وبين الميزان والحوت واما في القسم الثاني فالتربيع بين الدلو
والثور وبين الاسد والعقرب والتسديس بين الحوت والحمل وبين

السنبلة والميزان والمقابلة بين الجدي والجوزاء وبين السرطان والقوس
ولما كان الكوكب في كل نظر من هذه الانظار يكتسب خاصية ذلك النظر
قبل وقوعه بدرجات معدودة ويترك تلك الخاصية بعد تمام النظر
بمثل تلك الدرجات اعتبروا تلك الدرجات مدا له وطلوعا ويسمونها
جرمه وهي لكل واحد من العلويين تسع درجات وللمريخ ثماني
درجات وللشمس خمس عشرة درجة ولكل واحد من السفليين سبع درجات
وللقمر اثنا عشرة درجة وجرم الشمس للقمر الراس والذنب في
حده جرم القمر فاذا قرب الكوكبان في القوة الى حد يريد الاتصال به
وانتهى البعد بينهما الى نصف مجموع جرميهما يقال انه متصل به واذا صار البعد
بينهما مثل نصف جرم احدهما فقط يقال انه قوي الاتصال به واذا صار
معه في دقيقة واحدة يقال انه تمام الاتصال واذا جاوزه بدقيقة
واحدة يقال انه منصرف عنه لكنه في قوته وسلطانه ما لم يجاوزه
نصف الجرمين فانه كما كان في الاتصال كلما ازداد قربا يزداد قوة
واذا تم الاتصال بلغت قوته النهاية كذلك في الانصراف كلما
يزداد بعدا ازداد ضعفا واذا تم الانصراف بلغ ضعفه النهاية
والكوكب عند حلوله في البرج اذا لم يكن متصلا بكوكب فهو اما
بحيث لا يتصل بما بعد وهو وحشي السير او بحيث سيتصل وهو
بعد الاتصال واذا اتصل وانصرف ولم يتصل بكوكب اخر فهو خالي
السير ولما كان وقوع هذه الاحوال للقمر من جهة سرعة سيره اكثر ما

خصائصه والامور بقية سائر الكواكب فصل الفصل
الثامن والعشرون في مدلولات الكواكب اعلم ان
كل واحد من الكواكب السبعة السيارة خص ببعض الاشياء بالدلالة
فزحل لكونه بطئ السير دل على الثقل والامور المنسوبة
الى البطؤ فصار كوكب المشايخ المتنطسين والفلاحين
وارباب النبوات القديمة والمشتري لكونه سعدا اكبر دل
على الرفع وسمو المنزلة فصار كوكب القضاة والاشراف و
الرؤساء واصحاب المناصب والمريخ لكونه نحسا سريع السير
دل على الرذالة والامور المنسوبة الى السرعة فصار كوكب
المتجندة واصحاب الاسلحة والاتراك واللصوص والشمس
لكونها عامة الفيض شاملة الضوء دلت على السلطنة والاحاطة
بالكل فصارت كوكب الملوك والعظماء وارباب اللهو والنهي والزهرة
لكونها سعدا مؤنثا دلت على الانوثة والخنوثة وحسن الوجه
فصارت كوكب النسوان والخدام والمعاشرين والمطربين
وعطارد لكونه تابعا لغيره في الطبيعة والخاصية دلت على التطفل
والتبع فصار كوكب العمال والكتاب واصحاب الديوان من
الوزراء والاذكياء والقمر لكونه سريع السير دل على الحركة و
النقل فصار كوكب الرسل والبرد والفيوج والمسافرين فينظر
لكل صنف من اصناف الناس الى كوكبه ويحكم له منه فان الكوكب

اذا صلح حاله صلح حال صنفه والا فسد فصل
الفصل التاسع والعشرون في احوال الايام اعلم ان
هذا هو المقصود مما ذكره من فصول الاختيارات بحسب مجاري
القمر واتصالاته الى الكواكب كل يوم اعني بيان ما يصلح له ذلك
اليوم او الليلة من الاعمال وما يجب ان يحترز فيهما عنه وقد جعل
المص كلامه في صلاحية الوقت لمباشرة الاعمال مفصلا ثم مجملا
والاشبه تقديم القول الاجمالي وهو ان اتصال القمر بكل كوكب
اتصالا حسنا يصلح للامور المنسوبة الى ذلك الكوكب والقول التفصيلي
فيه ان ذلك الكوكب اما سعد او نحس واياما كان فنظر القمر اليه
اما نظر صداقة او نظر عداوة فهذه اقسام اربعة لكن المص لم يعتبر
منها ثلثة ولم يعمل المفصل في كون نظره الى السعود نظر صداقة
او عداوة لما ان نظر العداوة اليها غير مذموم فان كان القمر
ناظرا الى سعد وكان ذلك السعد اكبر السعدين اعني المشتري فنظر
القمر اليه اما من برج منقلب او ثابت او ذي جسدين فان كان
من برج منقلب يصلح للتجارة والبيع والشرى وان كان من برج
ثابت يصلح لدخول البلد وتاسيس الامور الثابتة من انشاء الضياع
والعقار وغرس الكروم والاشجار وان كان من برج ذي جسدين
يصلح للسفر والنقلة وذلك عندما يبتدئ للخروج من المسكن وان
كان ذلك السعد اصغر السعدين اعني الزهرة فنظر القمر اليها اما

من برج منقلب او ثابت او ذي جسدين فان كان من برج منقلب
يصلح لقطع الثياب الجديدة ولبسها وان كان من برج ثابت يصلح
للزفاف والدخول بالمراة وان كان من برج ذي جسدين يصلح للبيع
والشركة واذا كان القمر ناظرا الى نحس نظر عداوة لا يصلح
الا للشر وتخريب الحصون وهدم القلاع وقتل السباع وان كان
نظره نظر صداقة فذلك النحس اما زحل او المريخ فان كان
زحل وكان نظر القمر اليه من برج ارضي كالثور والسنبلة و[illegible]
يصلح للزرع والبذر والعمارة وان كان من برج مائي كالسرطان
والعقرب والحوت يصلح لانشاء القنوات وحفر الانهار وان
كان من برج ثابت وخصوصا من الثور يصلح لبناء [illegible]
ووضع الاساس وذلك حفر ما يوضع اللبن للارتفاع وان كان
ذلك النحس المريخ وكان نظر القمر اليه من برج منقلب يصلح
للفروسية وضرب الصولجان والركوب للشخوص الى الحروب
وان كان من برج ثابت يصلح لتعبئة الجيوش والعساكر [illegible]
عبيت الجيش تعبئة اذا هيئته في موضع وان كان من برج ذي
يصلح لاصلاح السلاح واستعداد القتال واذا كان القمر ناظرا
الى الشمس نظر صداقة فذلك النظر اما من برج منقلب او ثابت
او ذي جسدين فان كان من برج منقلب يصلح للحركة والنقلة
والدخول على الملوك والولاة وان كان من برج ثابت يصلح

لدخول

لدخول البلد وابتداء الاعمال السلطانية كالعمل والكتابة على سرير
الملك وافتتاح الخراج [illegible] وان كان من برج ذي
جسدين يصلح لبناء الاعمال وان كان من برج ناري كالحمل
والاسد والقوس يصلح لاتخاذ الحلي وعمل الصياغة وان
كان القمر ناظرا الى الشمس نظر عداوة فهو اما فاسد الحال
لكونه في الوبال او الهبوط او غير ذلك واما صالح الحال لكونه في
البيت او الشرف او غيرهما على ما سنجي فان كان فاسد الحال
فلا يصلح لشيء قط وان كان صالح الحال فهو في الاجتماع اعني
تحت الشعاع يصلح لكتمان الاسرار وفي الاستقبال للشهرة
فيصلح لافشائها واذا كان القمر ناظرا الى عطارد فعطارد ان
كان منحوسا لممازجته بالنحوس فلا يصلح لشيء قط وان كان مسعودا
لممازجته بسعد فهو صالح للامور المنسوبة الى ذلك السعد وللتعليم
والتدريس والبحث والنظر والكتابة والمجادلة واما الذي لا يصلح
الوقت لمباشرته بل يجب الاجتناب عن مجادلته فمنه ان القمر
اذا قارن الذنب او الكيد او وقع بين نحسين او سار في الطريقة
المحترقة او كان وحشي السير او خالي السير سوا او كان انصرافه من
سعد او نحس لكن الانصراف عن النحس اشد فيجب الاحتراز
عن ابتداء الاشغال وابتداء الاعمال **فصل** الفصل
الثلاثون في اصول يحتاج اليها في الاختيارات الجزئية **اولها**

لما فصل القول في الاختيارات وكان قوام الاختيارات كلها
بصلاح اشياء سبعة هي القمر وصاحب بيت القمر في الاختيارات
الجزئية والكوكب الذي ينسب اليه العمل المطلوب وطالع الوقت
وصاحبه والبيت الذي ينسب اليه ذلك العمل وصاحبه عقيبه بذكرها
فاصل ما كثر بيت ولما كان تلك الاشياء على كثرتها راجعة الى البيوت
وكواكب اراد فيها يذكر ما هو صلاح حال البيوت وصلاح حال
الكواكب اما صلاح حال البيوت فكونها خالية عن النحوس وناظرة
اليها السعود واما صلاح حال الكواكب فهو بسعادتها وقوتها
الذاتية والعرضية بالامور المذكورة على ما مر تفسيرها ولما كان
صلاح حال البيوت والكواكب بتلك الامور حسنا على مباشرة
الاعمال كان فسادها لها باضداد تلك الامور منفعا عن
ارتكاب الاعمال على ان شبه الكوكب السعد افاضة الخير
وشبه الكوكب النحس اشاعة الشر فاذا انضم الى كل واحد منهما
ما يعينه على شبهه زاد في فعله واذا انضم اليه ما يمنعه عن شبهه
نقص في فعله فالسعد اذا قوي بشيء من الامور المذكورة زاد في
الخير لوجود المعين واذا ضعف بشيء من اضدادها نقص لوجود
المانع والنحس اذا قوي بشيء منها نقص في الشر لوجود المانع
واذا ضعف بشيء من اضدادها زاد فيه لوجود المعين واعلم
ان كل واحد من الكواكب والبيت اللذين ينسب اليهما العمل المطلوب

مجمل

٤٧

مجمل مفتقر الى التفصيل فان لكل عمل من الاعمال شيء ينبغي ان يختار له كون
القمر في برج يوافقه والاتصال بكوكب يناسبه واورد المصنف
للتمثيل اعمالا تسعة الاول لبس الثياب الجديدة فانها للقدم بها
واشتمالها على الزينة يختار للبسها كون القمر في برج غير ثابت متصلا
بالزهرة الثاني السفر فيختار للسفر البر كون القمر في برج غير ثابت
ارضي وللسفر البحري كونه في برج غير ثابت مائي متصلا بشيء من
السعود وكون البيت التاسع الذي هو بيت السفر والبيت
السابع الذي هو بيت الاضداد مسعودين الثالث التعلم يختار له
كون القمر في البروج التي على صورة الاناسي اعني البروج الهوائية و
السنبلة والنصف الاول من القوس على ما مر في بحث الكواكب متصلا
بعطارد اتصالا لانه كوكب العلماء والميزان من البروج الهوائية
وان لم يكن على صورة الاناسي لكنه لما كان قابلا للاشكال المختلفة [illegible]
فربما تخيل علامة على صورة انسان تام واخذ الميزان الرابع الاستحمام
وهو لملابسة النار والماء ينبغي ان يختار له كون القمر في برج المريخ
والمشتري لكون احد بيتي كل واحد منهما ناريا والاخر مائيا الخامس
الفصد يختار له كون القمر صالح الحال في البروج التي على طبيعة
الدم او في البروج الهوائية التي على طبيعة الدم والجوزاء من البروج
الهوائية لتعلقها بالبدن لا يوافق الفصد فليحترز للفصد كونها موضع
القمر السادس البناء وهو لارتفاعه وثباته ينبغي ان يختار له كون القمر صاعدا

سيما في البروج الثابتة واشدها ثباتا الاسد ويناسبه كون زحل
والبيت الرابع صالحين لكون زحل على طبيعة الارض وكون البيت
الرابع بيت الاملاك السابع الاعمال السلطانية ومن الاشياء لها
على علو الشان ينبغي ان يوافقها كون القمر في الشرف او في بيت الشمس الدال
على الملك متصلا بالشمس اتصالا محمودا الثامن التجارة ومن الاشياء لها
على انتقالات ينبغي ان يختار لها كون القمر في البروج المنقلبة واسرعها
انتقالا بالسرطان متصلا بالمشتري او بعطارد اتصالا محمودا
التاسع البيع والشرى ومما يدخل لها تحت التجارة يوافقها كون
القمر في البروج المنقلبة ومع ذلك المناسب للبيع كون القمر منصرفا عن
سعد وللشرى كونه متصلا بالسعد ولنقنع من الكلام بهذا القدر
حامدين لمالك القدر ومصليا على سيد البشر محمد صلعم الطيب الطاهر
والحمد لله رب العالمين